



المجلة السياسية والدولية

اسم المقال: التسلح في المدرك الاستراتيجي الاماراتي بعد 2015

اسم الكاتب: م.د. محمد نجاح محمد كاظم الجزائري

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/2655>

تاريخ الاسترداد: 2025/05/12 06:53 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام

<https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من الصفحة الخاصة بالمجلة السياسية والدولية على موقع المجالات الأكاديمية العلمية العراقية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.





السلح في المدرك الاستراتيجي الاماراتي بعد ٢٠١٥

م.د. محمد نجاح محمد كاظم الجزائري

جامعة البصرة/مركز دراسات البصرة والخليج العربي

Mohammed.najah.mohammed@gmail.com

الملخص

بعد عام 2015 ، ارتأى صانع القرار السياسي في دولة الامارات التعزز على تعزيز الامكانيات العسكرية والعمل وعلى تصاعدتها ، وهذا التصاعد بطبيعة الحال يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتسليح . وهذا التسليح ووفق مدلولاته في الادبيات العسكرية يأتي من مصدرين ، الاول هو من مصادر التسلح الخارجية ونعني به الاستيراد من الدول العالمية المصدرة للسلاح وهي مشخصة ومثبته اي الدول المجهزة للسلاح في متن البحث ، اما المصدر الآخر فيأتي من خلال الصناعة المحلية للسلاح وهذا المصدر قد لوحظ تطوره وغزاره انتاجه ، هذا بالإضافة ايضا الى الان المصدر الاول والذي جرت الاشارة اليه أولاً قد تم تأثير زبادة مفرطه في استيراد الاسلحة ، بالإضافة الى تطور كبير وزيادة ذات علاقة مطردة بين تنامي الامكانيات العسكرية الاماراتية والانفاق العسكري الاماراتي الذي تطور هو الاخر في مقدار الميزانيات التي جرى تخصيصها لتنامي وتصاعد في الامكانيات العسكرية الاماراتية ، وهذا الامر وبكل تأكيد جاء وفق ادراك اماراتي وكاستجابة لجملة من التحديات الامنية التي تواجه هذه الدولة وهي ذات ابعاد محلية واقليمية ودولية مؤثرة في الاقليم .

الكلمات المفتاحية: التسلح، المدرك الاستراتيجي، الانفاق العسكري، التحديات الامنية، الامارات العربية.

تاریخ الاستلام: ٢٠٢٣/٦/١ تاریخ القبول: ٢٠٢٣/٥/١٠ تاریخ النشر: ٢٠٢٣/٣/٧

Armament in the Emirati strategic perception after 2015

Lecturer Dr.Mohammed Najah Mohammed Aljazaeri
University of Basra / Center for Basra and Arabian Gulf Studies

Abstract

After 2015, the political decision-maker in the UAE decided to work on increasing military capabilities. This increase is definitely related to an armament, which comes from two sources. The first one is external from



weapon exporting countries. Such countries are identified in the research sections. As for the second source, it comes through the local weapon industry, and this source has developed greatly through the large number of weapons that have been produced in the Emirates. Both sources contributed to increasing the military capabilities of the state. This increase and development is related to the UAE military spending, which has also evolved for budgets that have been allocated to increase the size of the UAE military capabilities.

Keywords: Armament, Strategic Perception, Military Spending, Security Challenges, The Arab Emirates

المقدمة

يدرك صانع القرار الاماراتي، ان متطلبات تحقيق الامن القومي للبلد وكذلك تفيذ خطط التطوير وتسويق الذات الاماراتية محلياً واقليمياً وحتى دولياً مع ما يتعلق بما تقدم من مصالح وضرورات، يمر عبر ردع الخصوم المعروفين والمشخصين من قبل القائمين والمسؤولين عن الامن القومي، وبطبيعة الحال فإن الردع له متطلبات يجب العمل على تأمينها، ولأن الردع له علاقة وثيقة بتنامي وتصاعد الامكانيات العسكرية، وهذه بدورها تتقسم ايضاً إلى العدة والعدد، وفيما يخص موضوع البحث فإن العدة هي مجال الدراسة لتحديد الكيفية والوسيلة للزيادة والتطوير التي اعتمدها صانع القرار الاماراتي في ذلك. وهذا الامر يأخذنا بطبيعة الحال إلى التسلح ومدrikات ذلك تتجلى من خلال دراسة التوازنات الاستراتيجية في الاقليم وتحديد كما جرت الاشارة إلى ذلك مسبقاً بالتهديدات الاتية والمستقبلية للامارات ، والدور الذي تحاول الامارات تعليه على صعيد الاقليم وكذلك وفق الردع هدف التسلح، ليتم تحديد آليات رفد التسلح، وبما يحتاج إليه، وعلى جميع أصعدة القوات المسلحة الاماراتية سواء ما كانت برية أو جوية أو الدفاع الجوي والبحري، فعلى سبيل المثل فإن القوة البرية متطلبات تسليحية ترتبط بأسلحة متخصصة سواء على مستوى المشاة وعلى مستوى الدروع وكذلك المدفعية وبقية الصنوف الأخرى المكون للقوة البرية.

أهمية البحث:

نأتي أهمية البحث من خلال تحديد ماهية التحديات الامنية التي تواجه الامارات وعلى كافة الأصعدة سواء كانت على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي في الاقليم، وتأثير ذلك على الامن القومي الاماراتي، بالإضافة إلى تحديد مكانة الامارات في التوازنات الاستراتيجي في الاقليم وفق



متغيرات الامكانيات العسكرية المتأثرة بشكل كبير بالسلاح، وتحديد خيرات صانع القرار الاستراتيجي في التسلح بشقيه التسلح من الدول المصنعة والمصدرة للسلاح عالمياً وكذلك من خلال الصناعة العسكرية الاماراتية المتامية والواuded.

اشكالية البحث:

تمكن اشكالية البحث من خلال محاولة الباحث تحديد الاليات والخطط المرتبطة بالسلاح الاماراتي وعلاقتها بصانع القرار الاستراتيجي للبلد. ومن الاشكالية سيحاول الباحث الاجابة على الاسئلة التالية:

- ١) ما هي متغيرات الامن الاقليمي والتي تدفع صانع القرار الاستراتيجي الاماراتي لإعادة صياغة متطلبات الامن القومي الاماراتية الحالية والمستقبلية؟
- ٢) ما هي التحديات الامنية والكيفية التي تحفز صانع القرار الاستراتيجي الاماراتي للسلح؟
- ٣) ما هو مستوى الاستجابة الاماراتية في الانفاق العسكري والسلح بعد عام ٢٠١٥
- ٤) ما هي متغيرات الامكانيات العسكرية الاماراتية بعد ٢٠١٥ ، وفق الاستجابة الاماراتية للسلح؟

فرضية البحث:

ان للسلح الاماراتي مكانة ودور كبير لدى إدراك صانع القرار الاستراتيجي الاماراتي. وهو من متطلبات تحقيق الامن القومي للبلد.

منهجية البحث:

لقد اعتمد الباحث في بحثه على عدد من المناهج؛ حيث جرى استخدام المنهج الوصفي ومنهج التحليل النظمي، في جميع مطالب البحث.

المطلب الاول: المدرك الاستراتيجي ومعضلة الامن القومي الاماراتي

أن كل دولة عندما تقوم بصناعة استراتيجية فإنها تمتلك عدد من البدائل والخيارات لصناعة استراتيجية ولكن خيارها الحاسم وقرارها النهائي يعتمد على العقيدة الاستراتيجية التي تعتقدها ويختصر دور العقيدة الاستراتيجية في تشخيص الأخطار المحتملة وتحديد أساليب مواجهتها واختيار الاهداف الممكنة والقابلة للتنفيذ والوسائل الكفيلة بتحقيقها ولعل المهمة الأساسية للعقيدة الاستراتيجية هي أن توفر نهجاً للتصرف في الظروف الاعتيادية وقياس مدى جدواً هذه العقيدة من خلال الاجابة على عدد من الاسئلة ، فهل وقعت الاحداث التي توقعتها وهل كانت



الاستعدادات وافيه وقدره على مواجهة هذه التحديات ام فشلت (كيسنجر ١٩٨٧ ، ٤٥-٤٦) .
هذه العقيدة الاستراتيجية هي الاساس في تحديد المدرك (*) واتجاهاته .

١. متغيرات الامن الاقليمي كدافع للارادك الإماراتي في اعادة صياغة الامن القومي
لا يختلف اثنان في القول، إن مفهوم الأمن الإقليمي لا يخرج قطعاً، عما يحمله في دلالاته العامة من غايات حيث الطمأنينة والسلام، التي غالباً ماتعني أمررين متكاملين:-
أولاً: كفالة الاستقرار والقدرة على مواجهة الأحداث والمفاجآت المتوقعة وغير المتوقعة من دون أن يترتب عليها اضطراب في الأوضاع السائدة (العامار ٢٠٢٢ ، ٣٥٠-٣٥١) .
ثانياً:أيجاد توازن بين القوى الفاعلة بكل ما يتطلبه من التزام بالحقوق والواجبات وتوفير قنوات الاتصال والتواصل، حركية كانت أم نظامية أم فكرية (العامار ٢٠٢٢ ، ٣٥١) .
إذا ما توفر هذان الأمران، تكون مقاصد الأمن قد تحققت ولو بحدتها الادنى، طالما بدا تأمين المصالح قد اتخاذ منها حاضنة له، والسياسات المؤلفة له قد أتخذت من الشرعية (الواقعية) مدخلاً لها. عندئذ تبدو قدرة القوى الفاعلة فيه، سلوكاً وأهدافاً، مربوطة دوماً على مقدار حماية الإقليم/المنطقة من حالات القهر والتهديد الصادرة م قوى داخلية وخارجية (العامار ٢٠٢٢ ، ٣٥١).

ووفق ما تقدم ومن أجل فهم اوضح واعم لامن في الاقليم لايمكن باي حال من الاحوال فهم الموضوع بدون الدخول الى التوازنات الاستراتيجية الاقليمية لبيان وجود او عدم وجود لأختلال في التوازن الاستراتيجي الاقليمي، ولربط ما تقدم بموضوع البحث فان من أهم دلالات التوازن الاستراتيجي الاقليمي هو دالة الامكانات العسكرية بمعنى العدة والعدد، وهذا يعتمد اعتماد كلي على التسلح بشقيه التسلح الخارجي بمعنى استيراد الاسلحة، والشق الاخر الصناعة العسكرية المحلية. في حين في توازن القوى فان من اهم دلالاته هو القدرات العسكرية بمعنى فعالية استخدام السلاح وهنا تكون للقوة البشرية اليد الطولى في تحديد اتجاه توازن القوى.
وبالعودة الى موضوع البحث فأن ايراد جدول يحتوي على مؤشرات للتوازن الاستراتيجي الاقليمي ويحتوي على الدول المؤثرة في ذلك التوازن امر لايمكن تجاهله لاهميته في فهم الموضوع وتحديد النتائج هنا يتحكم في سير البحث. لذلك ارتى الباحث ايراد الجدول الاتي الذي يحتوي على تلك المؤشرات المؤثرة في التوازن الاستراتيجي الاقليمي.

(*) يعرف المدرك بأنه موضوع الارادك وهو مقابل التصور ونسبة إليه قوه الارادك الحسي كنسبة التصور إلى قوه الارادك الذهني ولا يشترط في وجوده أن يكون مستنداً إلى حقيقة واقعية. للمزيد راجع : جميل صليبا، المعجم الفلسفى للألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية والألمانية، دار الكتاب اللبناني ، بيروت، الجزء الثاني، ١٩٧٣ ، ص ٣٦. ايضاً راجع : بهاء عدنان الحسني، الأهمية الإستراتيجية للعراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، بغداد، ٢٠٠٥ ، ص ٢.



جدول (١) مؤشرات الامارات والدول المؤثرة في التوازن الاستراتيجي الاقليمي

تركيا	(اسرائيل)	ايران	السعودية	الامارات	الدول المؤشرات
٧٤٥٢٦٠٠٠	٧٤١٢٠١٨٠	٧٩٩٢٦٠٢٧٠	٢٧٢٣٦٠١٥٦	٤٠١٠٦٠٤٢٧	القوة البشرية عدد السكان (مليون نسمة)
٨١٥٠٢٧١	٤٨١٠٥٩١	٢٣١٠٥٤٧	٨٣٣٠٥٤١	٣٥٨٠٨٦٨	القوة الاقتصادية الدخل المحلي (مليار دولار)
المرتبة (١٣) عالمياً	المرتبة (١٨) عالمياً	المرتبة (١٤) عالمياً	المرتبة (٢٠) عالمياً	المرتبة (٣٦) عالمياً	ترتيب القوة العسكرية من بين دول العالم
-	٩٠ راس نووي	-	-	-	توازن الربع (الردع النووي)
٦٢	١٤٦	٣٩	٩٥	١٥٢	تسلسل هشاشة الدولة عالمياً
٧٨٠١	٤٢٦	٨٤٠١	٦٧٥	٣٩١	محصلة هشاشة الدولة

ومن الجدول اعلاه يمكننا استنتاج الآتي:-

- ١ - في الحقل الأول من الجدول والذي يخص القوة البشرية، سيلاحظ المتلقي ان القيم العددية للسكان فيها فجوة كبيرة بين الامارات وبقية الدول في الجدول. فمن المعروف إن قلة عدد السكان سيؤدي إلى اعتماد الامارات على العمالة الأجنبية وبالاخص في مشاريع التي تمس الامن القومي الاماراتي وبالتالي فان الصناعة العسكرية الاماراتية وبناء البنية التحية العسكرية الاماراتية ليست حالة خاصة بمعنى ان الامارات قد اسقطت منها عنصر مهم وضروري واجرم بأنه حيوي الا وهو سرية وكتمان كل ما يخص مانقدم ذكره من منشآت والتي يعتمد عليها وبكل تأكيد في تعزيز الاداء العسكري الاماراتي .
- ٢ - وفي الحقل الاول ايضا من الجدول ، هناك استنتاج آخر وهو تشخيص حالة من الاختلال في التوازن الاستراتيجي، وخصوصا فيما يخص امكانية الردع الاماراتي للخصوم ،خصوصا وان الردع يعتبر احد اهم عامل لأستمرار التوازن الاستراتيجي وعدم التحول الى توازن القوى بمعنى ان اعداد السكان في دولة الامارات ،يعتبر قليل نسبياً قياسا بحجم الدول التي تحاول الامارات ردعها او تقطاع معها. لما كان الردع هو اهم مخرجات الامكانيات العسكرية ،وعند تفكير الامكانيات العسكرية سيد الملتقي انها مكونة من عنصرين هامين هما العدة والعدد.ونقصد بالعدة هنا السلاح سواء اكان المصنع محليا او المستورد ،اما العدد فهو بطبيعة الحال مرتبط بالقوة البشرية المكونة لقوى القوات المسلحة.لذلك فعند النظر الى حجم



القوات المسلحة الاماراتية بكل صنوفها وسمياتها فان عددها لا يتجاوز (٧٧) الف فرد بحسب تقرير موقع كلوبال فايبر باور الامريكي (Global Firepower) ، ويمثل مانسبة (٨٠.٨%) من عدد السكان،اما عدد الائتين للخدمة العسكرية سنويا فهو (٧٨٨٥٣) فرد ويمثل مانسبة (٨٠.٨%) من عدد السكان وهو عدد يتراكم سنويا (web 2023) .ورغم كل ما تقدم فان عدد الذكور والذي وصل حسب تقارير الامم المتحدة الى (٢٠٢٢٥.٣٣١) نسمة (Affairs 2021) ،وان اكثر من نصفهم لائق للخدمة العسكرية وبنسبة تصل (٥٨%) من عدد الذكور (Affairs 2021).ورغم هذه الارقام والاعداد الكبيرة والمتأحة للخدمة العسكرية لوحظ اعتماد القيادات العسكرية الاماراتية على الاجانب في القوات المسلحة الاماراتية الى حد كبير حتى عام (BARANY ٢٠١٤)،ويحكم توتر الاوضاع في الاقليم بصورة عامة واليمن بصورة خاصة،ولقرب التأثير الجغرافي لليمن على الامارات فقد أرتى صانع القرار الاماراتي تفعيل المادة ٤٣ من الدستور الاماراتي والخاصة بقانون التجنيد الالزامي (*)،كحل او لتعزيز لقوة البشرية داخل القوات المسلحة الاماراتية،الا ان ذلك لم يمنع او يقلل من اعتماد القوات المسلحة الاماراتية على الاجانب للعمل لديها.بناءً على ما تقدم وفيما يخص القوة البشرية فقد وجد الباحث ان هناك فجوة غير مستحبة،وهذه الفجوة المتأتية قد تخل بعملية ردع الخصم،ما يؤدي الى زيادة حدة التحديات التي تواجه الامارات في هذا الجانب.لكن ومع ذلك حاولت الامارات تعويض وغلق هذه الفجوة من خلال ادخال المنطقة في سباق للسلح للتعويض عن النقص الحاصل في اعداد المقاتلين من خلال امتلاك المعدات العسكرية الحديثة وذات قدرة تدميرية كبيرة ،وهذا الأمر سيؤدي بطبيعة الحال الى أمرتين ؛ أما ان يتحقق الردع ،وهذا الامر مستبعد في اقليمنا لتدخل الادوار والمتغيرات واحتدام الصراع على المصالح والنفوذ،اما الآخر فهو ان تكون هناك استجابة لذلك الازمة وعندها ستدخل دول الاقليم في سباق للسلح.وبالتالي فإن هذا الامر

(*) في عام ٢٠١٤،أرتى صانع القرار الاماراتي تفعيل المادة ٤٣ من دستور الامارات،تفصيلاً فرض التجنيد الالزامي على الذكور من سن ١٨ حتى ٣٠ عاماً ولمدة عاين لغير الحاصلين على شهادة الثانوية،وتستغرق أشهر للحاصلين على الثانوية بما فوق،فضلاً عن فتح باب التجنيد غير الالزامي للإناث،حيث حدثت خدمتهم بتسعة أشهر.ونتيجة لاحاديث اليمن وتفاقمها واشتراك الامارات بتحالف الحزم فقد جرى تمديد الخدمة لأول مرة عام ٢٠١٦ لمدة عام كامل وللإناث والذكور، ايضاً في عام ٢٠١٨، جرى تمديد حملة المؤهلات إلى ستة عشر شهراً للمزيد :أحمد مولانا،جنور وآفاق القوة العسكرية الإمارتية،مركز العاصمة للدراسات السياسية والمجتمعية،إسطنبول،٣١ تشرين الثاني ٢٠١٩،ص ص ٢٤-٢٥.



سيؤدي الى تخل التوازن الاستراتيجي في الإقليم. وهذا الامر بطبيعة سيؤدي تفاقم الازمات وينذر بتحول التوازن الاستراتيجي الى توازن قوى، وهذا النوع من التوازن دالته الرئيسية القدرات العسكرية وتعني هنا فعالية استخدام السلاح والذي يعتمد بشكل كبير على القوة البشرية وحجم تلك القوة ، اي بمعنى سيكون هناك تفاقم في الازمات وصولاً الى اندلاع حروب مباشر بعد ادت الحروب بالنيابية الى عدم حسم الصراع في الإقليم، وفيما يخص الامارات فهذه الدولة لديها خطط ورغبات بان تكون قوة اقليمية ذات اطلالة دولية متميزة وهذا الامر يحتاج الى تحديد اولويات واستخدام برامج طموحة تؤدي الغرض الذي يتبعية صانع القرار الاماراتي وفق واقع حال البلد من ناحية التعداد السكاني.

-٣- في الحقل الثاني من الجدول والذي يختص بالقوة الاقتصادية، سيلاحظ المتلقي تمنع الامارات باعلى دخل قياساً على عدد السكان ،في حين الوضع الاقتصادي لبقية الدول لباس به باستثناء ايران وهي الدولة محل التحدي وعدم الانسجام وفق المتبنيات الاقليمية مع بقية الدول محل التوازن الاستراتيجي والم ضمن بالجدول رقم (١)، وعليه فأن الامارات في وضع مسترخي من ناحية السلاح ودعم الصناعة الاماراتية، ورغم ذلك فأن التحدي الايراني ورغم حجم وقسوة العقوبات الاقتصادية التي طالت هذه الدولة الا ان ذلك لم يؤثر سلبياً على واقع ايران العسكري او تتم عملية تقليص لأمكاناته او حتى لم يكن هناك أي خطة لتقليل الانتاج الحربي او ابطاء وتيرة الصناعة العسكرية الايرانية والتي تدخل في صلب الاستراتيجيات العسكرية المعتمدة من قبل ايران ولعل أهمها ،استراتيجية الردع بالظن (Deterrence) (Strategy MISSILE) (١٩٧٢، ٢٠٢٠) (*)، ونظريه الاغراق الصاروخى (د. الجزائري

(*) تعتبر المناورات والتدريبات العسكرية ،بالاضافة الى الاستعراضات العسكرية والاعلان عن منتجات عسكرية، أو وصول اسلحة مستوردة لها قدرات تدميرية وعلى كافة الاصعدة (برية، جوية، دفاع جوي، بحرية)، تدرج ضمن ماتسمى الادبيات العسكرية بـ(الردع بالظن)، والذي يعرف بأنه: مصطلح يعني التحذيف بقوة ليس لها وجود، أو بقوة مبالغ في تضخيمها بشكل كبير، وهذا المصطلح يستخدم في السياسة، ويحمل نفس الاسم ((نظرية الردع بالظن))، وأشهر الدول التي تستخدمها هي (اسرائيل) التي تروج كثيراً لقوتها العسكرية والتلوية، حتى تخيف العرب فلا يفكرون في مقاومتها. للمزيد: د. محمد نجاح محمد كاظم الجزائري، التوازنات الاستراتيجية الاقليمية ومستقبل الفاعلية الخليجية، ط١ دار الكتب العلمية، بغداد، ٢٠٢٠، ص ١٩٧. للمزيد ينظر: د. مغازي البراوي، نظرية الردع بالظن، مركز المزمام للدراسات والبحوث، دبي، ١١، آيار ٢٠١٣، انظر الرابط الالكتروني للموقع:

<http://almezmaah.com/2013/05/11/>

ايضاً راجع: مهند الندواني، اسرائيل في حوض النيل: دراسة في الإستراتيجية الإسرائيلية، ط١، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٣، ص ٢٤.



DUMPING (استراتيجية ٤٤، ٢٠٢١، ٥٥-٤٤). بالإضافة إلى ذلك تمارس إيران بالضد من الدول الإقليمية التي تقاطع معها وربما في مقدمة تلك الدول الإمارات وال سعودية و(إسرائيل)، استراتيجية الاستفزاف الاقتصادي من خلال توريط تلك الدول في صراعات مع الفاعل من غير الدول كالأنصار الله (الحوثيون) في اليمن وحزب الله في لبنان ،إضافة إلى دول تحضى بالدعم الإيراني مثل سوريا، وبالتالي فإن مستوى الضرر المتأتي من قبل التوظيف الإيراني لما تقدم ذكره هو استهلاك كبير للمقدرات الاقتصادية لتلك البلدان المشار إليها والامارات هي أحدى تلك الدول،والضرر هناك سوف لن يبعده اقتصادية فقط ،فعلى الصعيد العسكري ،هو تشتت لتلك القوة العسكرية واستنزافها،بالإضافة إلى وجود أبعاد اجتماعية ونفسية مقلقة لتلك الدول.

٤- في الحقل الثالث من الجدول والذي يختص بترتيب القوة العسكرية لتلك الدول في العالم ،نجد ان السعودية قد حصلت على المرتبة (٢٠)، وإيران على المرتبة (١٤)، وتركيا على المرتبة (١٣)، (وإسرائيل) على المرتبة (١٨). في حين جاءت الإمارات في المرتبة (٣٦). وهذه المرتبة بطبيعة الحال تعطي تصور واضح وفوري أن الإمارات تحتاج إلى تغيير واقعها العسكري، لأن استمرار هذا الواقع سيؤدي إلى فشل الردع المتأتي من الامكانيات العسكرية، وفيما يخص المارات فإن تلك الامكانيات تعتبر متواضعة فياساً بما لدى خصوم الإمارات أو على أقل تقدير يمكن تسميتها من تقاطع معهم بالمتنبئات في الإقليم.اذن شخص هنا ان الفجوة المرتبة على ما تقدم هي فجوة غير مستحبة.

(*) قوم فكرة الإغراق الصاروخى(MISSILE DUMPING) بشكل عام على إطلاق عدد كبير من الصواريخ مرة واحدة، فى ما ياتى يعرف بالدفعات الصاروخية، لإغراق منظومات الدفاع الجوى والصاروخى لدى الخصم أو العدو، بحيث لا تستطيع هذه المنظومات اعتراض كل الصواريخ فى الوقت ذاته، ومن ثم إحداث اختراق مهم فى دفاعات العدو واصابة الأهداف الحيوية المراد تدميرها. ووفق ما تقدم فإن استراتيجية «الإغراق الصاروخى» إحدى أهم أوراق التهديد التى تلوح بها إيران فى مواجهة خصومها وأعدائها، ولاسيما الولايات المتحدة وإسرائيل . وهو أمر ليس بالجديد، ففي أشرين الاول ٢٠٠٧، صرخ الجنرال محمود شاهرياجي، قائد مجموعة الصواريخ داخل الحرس الثوري إن ((إيران قادرة على إطلاق ١١ ألف صاروخ على قواعد العدو خلال الدقيقة الأولى من تعرضها لأى هجوم)). للمزيد: هيئة تحرير ،استراتيجية الإغراق الصاروخى: التطورات الناشئة والتحديات،مجلة الجندي،العدد:٥٧١، وزارة الدفاع الاماراتية،ابوظبى، ١ آب ٢٠٢١، ص ص ٤٤-٥٥.



٥- اما الحقل الرابع ويختص بالردع النووي، والذي لا يتتوفر الا لـ(اسرائيل)، فهذا الامر لا يشكل اي هاجس امني لدى الامارات، خصوصاً بعد الاعتراف والتطبيع الاماراتي مع اسرائيل (تلجي ٢٠٢٠، ١) (*) .

٦- في الحقل الخامس والسادس، الحقل الخامس الختص بالهشاشة ،في حين اختص الحقل السادس بمعدل الهشاشة (الجزائري ٢٠٢٠، ٣٧-٣٨) (*). بالامارات فيمكن اعتبارها اقل الدول هشاشة في القليم، فترتيب هذه الدولة هو (١٥٢)، وبمحصل هشاشة (٣٩.١)، والذي يعتبر معجزة قياساً بالوضع الاقليمي والتحديات التي تواجه الامارات. حيث ان الامارات لا تبعد عن فنلندا غير ١٩ مرتبة ، وفنلندا كما هو معنون تعتبر الدولة الاولى في العالم الاقل هشاشة .

٢. التحديات الامنية والأدراك الاماراتي كمحفز للتسليح

أ. التحدي الامني المحلي، متغير الارهاب والتنظيمات السياسية المحظورة في الامارات

١- الاخوان المسلمين

تنظر الحكومة الاماراتية إلى جماعة الإخوان المسلمين على أنها تهديد لتوازن القوى في الشرق الأوسط بسبب معارضتها الجماعة للحكومات الملكية والسلالية. اشتد التهديد الذي تشكله جماعة الإخوان بعد انتعاشها السياسي السريع، وإن لم يدم في بعض الحالات، في أعقاب الوضع الراهن الذي أدى إلى وأد احتجاجات الربيع العربي. يتجلّى نفور الإمارات من الإخوان في قرارها عام ٢٠١٤ بإدراج الجماعة كمنظمة إرهابية، على الرغم من أن الإخوان تتصلوا علينا من العنف قبل سنوات، في سبعينيات القرن الماضي. فقد اتهم مسؤولون إماراتيون جمعية الإصلاح الإسلامية المحلية، التي يُزعم أنها تنتمي إلى جماعة الإخوان، بالتحريض على تمرد مسلح ضد الدولة. كان للحكومة الاماراتية أيضاً دور كبير في الانقلاب الذي أطاح بالرئيس المصري آنذاك وزعيم الإخوان المسلمين محمد مرسي، وهي تدعم القائد المناهض للإخوان في الجيش الوطني الليبي، المشير خليفة حفتر (Shah 2021, 4).

(*) للمزيد راجع: اسماعيل نعمان تلجي، التطبيع الإسرائيلي-الإماراتي وتعاونهما الاستراتيجي في مجال الملاحة البحرية والطيران، ط١ مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، ٢٩ تشرين الثاني ٢٠٢٠، ص١.

(*) في الحقل الخامس والسادس من الدول والذي يختص بتسلسل هشاشة الدولة، والذي يختص بـ(١٢)، حقل يشتمل على العديد من التفاصيل منها،الأمن والتهديدات العابرة للحدود وحفظ السلام وحقوق الإنسان، والنزعات ،والانتماء الاثني، ووضع المجتمع. ويكون تسلسل الدول الأفضل هي المتأخر بالتسلسل بمعنى ان الدول التي تكون في بداية التسلسل هي الأكثر هشاشة،في حين تكون الدول المتأخر او في ذيل القائمة هي الأقل هشاشة،اما بخصوص الدرجة المحصلة لتلك الدول فان الدولة التي تجمع اقل الدرجات فانها أقل هشاشة للمزيد راجع: د. محمد نجاح محمد كاظم الجزائري، التوازنات الاستراتيجية الاقليمية ومستقبل الفاعلية الخليجية، ط١، دار الكتب العلمية، بغداد، ٢٠٢٠، ص ٣٧-٣٨.



كانت تجربة الإمارات العربية المتحدة مع الاحتجاجات المحلية أقل حدة، إذ اقتصرت إلى حد كبير على خطاب يطلب من الرئيس خليفة بن زايد إجراء إصلاحات، وقعه ما يقرب من ١٣٠ ناشطاً إماراتياً، منهم أفراد مرتبطين بالإخوان. ومع ذلك، كان رد الفعل القاسي من الحكومة الإماراتية مؤشراً على خوفها من تعكير الوضع الراهن. وقد سُجن العديد من الموقعين، وسُحب جنسية الإماراتية من بعضهم (Shah 2021, 4).

٢- داعش والقاعدة

مثلاً تشكل جماعة الإخوان المسلمين تهديداً للوضع الإقليمي الراهن، كذلك تفعل الجماعات الأكثر عنفاً مثل تنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية. ففي إطار جهودها المبذولة لحفظ على الاستقرار في الشرق الأوسط، ركزت الإمارات جهودها العسكرية على مكافحة الإرهاب في العراق وسوريا واليمن. وكانت القوات المسلحة الإماراتية عضواً نشطاً في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة للاحاق الهزيمة بتنظيم الدولة الإسلامية منذ عام ٢٠١٤. فقد دربت المتمردين السوريين لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية وركزت على الرسائل المضادة من خلال مجموعة عمل التواصل التي شارك في قيادتها مع المملكة المتحدة والولايات المتحدة. عقدت مجموعة العمل اجتماعات بين دول التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية (بما في ذلك القوات المسلحة لتلك الدول) والمجتمع المدني ووسائل الإعلام وشركات التكنولوجيا والأكاديميين لتبادل المعلومات والاستراتيجيات لمواجهة رسائل المتطرفين على الإنترنت وخارجها ولتعزيز الرسائل البديلة الإيجابية. علاوةً على ذلك، تحول القوات المسلحة الإماراتية المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة من حيث عدد الطلعات الجوية التي قامت بها فوق الأراضي التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية خلال العمليات في العراق وسوريا (Shah 2021).

وبعد المرحلة الأولى من العمليات الإماراتية لمواجهة المتمردين الحوثيين في اليمن، تحول تركيز المهمة نحو التهديد من تنظيم القاعدة في جزيرة العرب²⁶. أدت جهود مكافحة الإرهاب الإماراتية ضد تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، بالشراكة مع الولايات المتحدة — والتي ساهمت في الغالب عبر تنفيذ ضربات جوية من طائرات من دون طيار — إلى تدهور كبير في قدرة التنظيم على تنفيذ هجمات داخل اليمن وخارجها (Shah 2021).

ب. التحدي الامني لفروع من غير الدول ، انصار الله (الحوثيون)

١- الحوثيون النساء

تشير الكثير من المصادر التي تناولت نشأة جماعة انصار الله، إلى أن المؤسس لهذه الجماعة هو (حسين بدر الدين الحوثي)، التي تعرف وتشتهر أيضاً باسم الحوثيون ، وان جميع



أفراد هذه المجموعة ينتمون إلى المذهب الزيدى، الذى ينتشر فى الشمال الغربى لليمن، وكانت متبنيات الحركة قد تأثرت بشكل كبير بالثورة الإسلامية فى ايران خصوصا وان الشخص المؤسس لها كان قد تتأثر على يد علماء الدين فى مدينة قم الإيرانية المعروفة بانها مدينة ذات مدراس دينية وفقهية تبنى وتدعوا الى الایمان وتطبيق نظرية ولاية الفقيه فى العالم الاسلامي كمنهج وسلوك ووفق ما اصطلاح عليه قادة الثورة فى ايران بـ((تصدير الثورة))، وفي مقدمتهم آية الله العظمى السيد (روح الله الخمينى)، لذلك فقد تأثر ودعا الى (حسين الحوثي)، الى انتهاج المذهب الاثنى عشري بدل الزيدى، كذلك دعا الى محاكاة التجربة الإيرانية فى اليمن. وومن أجل ذلك ابتدأً ومنذ عام ١٩٨٦، بتأسيس أول منتدى ثقافي يسعى الى ذلك اطلق عليه تسمية ((الشباب المؤمن)) (محمد و نجاح ٢٠٢٠ ، ١٦٩) . وفي اعقاب الوحدة بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي، تحول هذا المنتدى الثقافي الى حزب سياسى واطلق عليه ((حزب الحق))، الا ان الامور سرعان ما ساءة بين رجال الدين من الطائفة الزيدية وبين (حسين الحوثي)، وانصاره بسبب تبني الاخير وانصاره الخطاب الدينى الاثنى عشر، المتأثر بولاية الفقيه فى ايران. وتبعاً لذلك انشق (حسين الحوثي)، من الحزب واعلن عن تأسيس تنظيم عسكري عالى المستوى من الطاعة والولاء اطلق عليه تسمية ((الحوثيين))، في إشارة الى انصاره واتباعه، الذين كانوا مؤمنين بأفكاره ومتبنياته (محمد، محمد و نجاح ٢٠٢٠ ، ١٦٩) .

٢- حروب الحوثيون والربيع العربي

منذ عام ٢٠٠٤ ولغاية ٢٠١٠، خاض الحوثيون حروبهم الخاصة في محافظة صعدة اليمنية ضد الحكومة اليمنية ، مما تسببت تلك الحروب في دمار كبير بصعدة ، حيث سقط الآلاف من الضحايا وأكثر من ١٥٠٠٠٠ لاجئ نتيجة تلك العمليات التي قام بها الجيش ، بقيادة اللواء علي محسن) ، وعلى الرغم من الدعم الأمريكي المتزايد والدخول السعودي المباشر في الصراع في عام ٢٠٠٩ ، تمكّن الحوثيون من مقاومة الهجمات مما ادى الى توقف القتال في عام ٢٠١٠ ، بدون ان يتم حسم الموقف على الارض. ولعل أهم منجز استطاعة القوات الحكومية انجازه في الحرب الاولى عام ٢٠٠٤، هو قتل مؤسس الحوثيون (حسين بدر الدين الحوثي)، مما ادى الى تولي شقيقة (عبد الملك الحوثي)، قيادة الحركة وهو الذي طور الحركة وجعل تأثيرها يتجاوز الحدود المحلية الى الاقليمية (Blecua 2015) . وفي اعقاب احداث الربيع العربي، وتفاقم النقمـة الشعبـية ضد حـكم الرئيس الـيـمنـي السـابـق والـراـحل (علي عبد الله صالح)، والتي ادت الى اقصاء صالح من الحكم واحلال نائب الرئيس (عبد ربه منصور هادي)، محلـه من خـلال المـبـادـرة الـخـايـجيـة التـي تـمـتـ من خـلال اـقامـةـ اـنتـخـابـاتـ صـوتـ بمـوجـبـهاـ ١٠ـ مـلاـيـنـ يـمنـيـ



وحصل هادي على ٩٩.٨% من الأصوات في تلك الانتخابات التي ترشح فيها منفرداً (الملك ٢٠٢٠) . الا ان الرئيس اليمني (هادي)، وكسابقه استمر بتجاهل الحوثيون، وكذلك جرى استبعادهم في مبادرة دول مجلس التعاون الخليجي من اتفاقيات تقاسم السلطة ، وهذا الامر حفز الحوثيون الى التحرك مدفوعين بزيادة عدد انصارهم واتساع مدى تأثيرهم المكاني ومشفوعين برغبة عالية المستوى في مواجهة تهميشهم السياسي.

٣-الحوثيون بعد الربيع العربي

منذ عام ٢٠١٢، والホثيين يسعون مساحة سيطرتهم ونفوذهم في اليمن، الا انه وبعد سنتين من العمل العسكري والتقدم في عموم الشمال اليمني، دخل عام ٢٠١٤، مع تطور جديد من خلال الاعلان عن تحالف الحوثيين والقوات الموالية للرئيس اليمني الراحل (علي عبد الله صالح)، وهذا التحالف استطاع الدخول الى العاصمة صنعاء في ٢١ ايلول ٢٠١٤، مما ادى الى هرب الرئيس (عبد ربه منصور هادي) الى عدن . وواصلت القوات المتحالفه التقدم باتجاه بقية المدن اليمنية ووصولاً الى ٢٥ اذار ٢٠١٥، استطاع القوات المتحالفه فرض سيطرتها شبه الكاملة على المدينة خصوصاً بعد السيطرة على المجمع الحكومي ومطار عدن الدولي، مما ادى الى اختفاء الرئيس اليمني والاعلان عن وصوله الى السعودية، وفي ذات اليوم تم الاعلان عن تحالف دعى (دعم الشرعية)، بقيادة المملكة العربية السعودية وعضوية دولة الامارات العربية المتحدة ودول آخرى.

وفي اعقاب ذلك ومنذ ٢٦ آذار ٢٠١٥، بدأ القصف الجوي ضد الحوثيين وقوات صالح المتحالف معهم من خلال عملية عاصفة الحزم العسكرية وكانت دولة الامارات العربية المتحدة ضمن ذلك التحالف (دبييس ٢٠٢٠، ١٤٦-١٤٧) .

٤-الخطر الحوثي في المنظور الاماراتي

كانت الإمارات لاعباً رئيساً في التدخل العسكري بقيادة السعودية في اليمن، والذي بدأ في عام ٢٠١٥ لمواجهة ما اعتبرته الحكومتان تهديداً يطرحه المتمردون الحوثيون بدعم إيراني . وعلى الرغم من أن الإمارات أكملت رسمياً انسحابها العسكري من اليمن في شباط/فبراير ٢٠٢٠، وضعت مشاركتها التي استمرت خمس سنوات وضع الأساس لاستمرار النفوذ الإماراتي داخل البلاد، ما شكل حصنًا ثابتاً ضد إيران من وجهة نظر الإمارات (Shah 2021).

نشرت القوات المسلحة الإماراتية حوالي ٣٥٠٠ جندي في اليمن، بالإضافة إلى ٣٠٠٠ فرد آخر في الجو والبحر يقدّمون الدعم في مسرح العمليات^{١٣}. مكّنت هذه القوة صد تقدم الحوثيين على الأرض في جنوب اليمن وشرقه، على الرغم من أنها واجهت مقاومة في الشمال . وبالتوالي مع



ذلك، أنشأت دولة الإمارات سلسلة من نقاط الوصول البحرية في القرن الأفريقي وعلى طول الساحل اليمني، تمكّنها من تشكيل التجارة البحرية وجمع المعلومات حول أنشطة المنافسين والخصوم في المنطقة. ووفقاً لمصادر إماراتية، رعت المؤسسة العسكرية أيضاً شبكة من حوالي ٩٠٠٠ مقاتل يمني، تضم مزيجاً من الميليشيات القبلية والعسكريين السابقين والوحدات شبه العسكرية، مثل قوات الحزام الأمني وقوات النخبة الشبوانية والحضرمية. وعلى الرغم من وقوف الإمارات وال سعودية في صف واحد خلال العمليات العسكرية في حرب اليمن، لكن لكلّ منها أهداف متضاربة من أجل الوصول إلى نتيجة سياسية، بما في ذلك دعم المجلس الانتقالي الجنوبي هو ما تؤيده الإمارات، ودور الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي المدعوم من السعودية (Shah 2021).

ج. التحدى الامني الايراني

تمثل إيران أكبر تحدي أمني للإمارات، إذ يدور بين البلدين نزاع إقليمي طويل الأمد على ثلاث جزر (أبو موسى وطنب الكبري وطنب الصغرى)، المتاخمة لممرات الشحن الاستراتيجية الهامة لكلا البلدين. علاوةً على ذلك، تساور الإمارات مخاوف جدية بشأن أنشطة وكلاء إيران في البحرين والعراق ولبنان وسوريا واليمن. كما أن قدرات إيران الصاروخية يصل مداها لجميع الإمارات ومواردها الاستراتيجية. كذلك، تواصل الإمارات مراقبة تطور إيران النووية عن كثب. وأصبحت الإمارات مؤخرًا أول دولة عربية تفتتح محطة للطاقة النووية، على الرغم من إصرارها على أن غaitتها توليد الطاقة. تشكل المنافسة الإيرانية تهديداً كبيراً لنفوذ دول الخليج العربي على الشرق الأوسط. فعلى الرغم من التوترات الواردة في بعض التقارير بشأن استراتيجية اليمن بين الإمارات وال سعودية، كانت الأولى متماشية بشكل وثيق مع الأخيرة في تحديد الأولويات والعمل على مواجهة التهديدات الإيرانية. وعلى الصعيد العسكري، تجلّى ذلك بشكل بارز في تدخل الإمارات في الصراع في اليمن ومشاركتها في تحالف بحري لردع الهجمات الإيرانية على الشحن التجاري في مضيق هرمز (Shah 2021, 8).

المطلب الثاني: مستوى الاستجابة الإماراتية في الانفاق العسكري والسلح

١. الدخل القومي والانفاق العسكري الاماراتي

أ. الدخل القومي الاماراتي ٢٠١٥ - ٢٠٢١

من أجل فهم واضح ودقيق لمستوى الدخل القومي الاماراتي يورد الباحث الجدول في أدناه م. الجزائري (Emirates 2023, ٧٤، ٢٠٢٠)، والذي يحتوي على قيم عديدة تعطي صورة واضحة للمتقلّي عن حجم ونسبة النمو في الدخل القومي الاماراتي.

**جدول (٢) الدخل القومي الاماراتي ونسبة النمو ٢٠٢١-٢٠١٥**

السنّة	الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (مليار دولار)	النحو الحقيقى في الناتج المحلي الإجمالي (%)
٢٠١٥	٣٧٠,٣٠	٣.٨
٢٠١٦	٣٧١.٣٥	٣
٢٠١٧	٤٠٧.٢١	١.٣
٢٠١٨	٤٣٥.٧٠	٣.٩
٢٠١٩	٤١٧.٢٢	١.٧
٢٠٢٠	٣٥٨.٨٧	٦.١-
٢٠٢١	غير معلوم	غير معلوم

ب. تطور الإنفاق العسكري ونسبة من الدخل القومي (٢٠٢٠-٢٠١٤)

تشير بيانات البنك الدولي في تقريره عن مؤشرات التنمية في العالم ٢٠١٧، إلى أن الإنفاق العسكري المخصص في الموازنة العامة للدولة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي عام ٢٠١٥، قد بلغ ٢٠,٥ بالمائة في المتوسط العالمي، بينما بلغت مقدار نسبة الإنفاق العسكري الاماراتي هو ٥,٧ بالمائة من الناتج القومي (النجار ٢٠١٨، ٩١). في حين وصل الإنفاق العسكري الاماراتي في عام ٢٠١٦، بلغ ٢٢.٨ مليار دولار بما يوازي مانسبة ١٠.٤% من إجمالي الإنفاق العسكري في العالم (النجار ٢٠١٨، ١٠٢).

وبالمقارنة مع متوسط الإنفاق العسكري في العالم فإن الإنفاق العسكري الاماراتي يعتبر كبيراً ويلفت النظر، ومن أجل استكمال موضوع محل البحث لتحديد القيم المادية للإنفاق العسكري ونسبة المؤدية من الناتج القومي، نورد الجدول (النجار ٢٠١٨، ٩١) (وآخرون، ٢٠٢٠، ٢٦٣) (سليمان ٢٠١٧، ١١٩) في أدناه لتوضيح ماتقدم ذكره.

الجدول رقم (٣) يوضح الإنفاق العسكري الاماراتي ونسبة من الدخل القومي

السنّة	الإنفاق العسكري	نسبة من الدخل القومي
٢٠١٤	٢٣,٦٨١- ٢٢.٨	٥,٧
٢٠١٥	٢١,٨	٥.٧
٢٠١٦	٢٢,٨	٧,٤
٢٠١٧	١٤.٤	٥.٧
٢٠١٨	٢٢.٨	٥.٥
٢٠١٩	غير معلوم	غير معلوم
٢٠٢٠	=	=
٢٠٢١	=	=
٢٠٢٢	=	=



٢. مصادر السلاح الخارجية

منذ استقلال الامارات في سبعينيات القرن المنصرم وهذه الدولة تسعى لتنمية وتوحيد قواتها المسلحة، وبالتالي فكانت معضلة التسلح في تلك الفترة الحرجية ووفق معطيات الوضع الدولي من خلال وجود معاشرين غربي وشرقي، ووفق ذلك المعطى كانت مهمة تسليح القوات المسلحة الاماراتية مهمة صعبة لوجود عقيدة تسليحية غربية و أخرى شرقية وتبعاً لذلك كانت فكانت خيارات التسلح الاماراتي محددة وفق ما كان سائداً قبل الاستقلال، ووفق ذلك المنظور استمرت صفقات التسلح الاماراتي تتجه نحو مسار واحد لا غير الا وهو التوجه نحو التسلح والعقيدة التسليحية الغربية.

وفي اعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية عام ١٩٩١، بدأت الامارات بعقد صفقات تسليحية مع الاتحاد الروسي محدودة ومحددة، في حين استمرت الصفقات التسليحية الرئيسية مع الغرب، وفي ظل تنامي التهديدات الامنية المحلية والاقليمية التي تتعرض لها الامارات وال الحاجة الماسة لتنمية وتسليح القوات المسلحة الاماراتية ووفق ذلك تناولت قناعات القيادات العسكرية العليا للبلد في ذلك الشأن وبشكل كبير، ولعل اهم الاشارات واقريراً زمنياً للمحتوى الزمني للبحث وبمناسبة الذكرى الـ٤٦ لتوحيد القوات المسلحة الاماراتية، ماصرخ به في هذا الشان وزير الامارات لشؤون الدفاع (محمد بن احمد البواردي)، بتاريخ ٥ آيار ٢٠٢٢، حيث قال: ((التحديات الأمنية التي فرضتها التطورات الأخيرة في المنطقة والعالم تتطلب مرونة أكبر في توسيع خيارات مصادر التسليح)) (الخازن ٢٠٢٢).

وبالرجوع الى التسلسل الزمني للبحث، وابتدأً منذ الفترة الممتدة بين اعوام ٢٠١٤ - ٢٠١٨، اعتبرت الامارات ثالث اكبر مستورد للاسلحة في القلم حيث بلغت نسبة ما استورده الامارات من اجمالي واردات المنطقة هو ١١% (س. وآخرون ٢٠٢٠)، أما على مستوى العالم فقد احتلت الامارات في عام ٢٠١٦ المرتبة ١٤، عالمياً (السراري ٢٠١٧، ٩٩).

ايضاً ومن خلال ما تم تحديده في الكتاب السنوي ((السلح ونزع السلاح والأمن الدولي)) لعام ٢٠١٩، والذي يصدر عن (معهد ستكهولم)، لوحظ وبما لا يدعوا للشك زيادة حادة وكبيرة في كمية الاسلحة المستوردة من قبل دول مجلس التعاون الخليجي بصورة عامة، والامارات بصورة وبالاخص في الفترة ما بين ٢٠١٤ - ٢٠١٨، فقد شكلت صادرات الولايات المتحدة لامريكية الى الامارات مانسبة ٦٤% لاسلحة، في حين بلغ مجموع ما استورده الامارات من فرنسا مانسبة استوردت، ١٠% من فرنسا، و ٧.٨% من تركيا (الجزيرة ٢٠١٩).



وتتألف الأسلحة المستوردة من ٥ منظومات دفاع صاروخية و ١٦٧ ناقلة مدرعة، أما بالنسبة .
بالإضافة إلى استيراد ٣ سفن صغيرة من فرنسا (س. وآخرون ٢٠٢٠ ، ٣٢١).

ومن أجل تصور واضح لا يقبل اللبس عن تأزم المنطقة الإقليمية للإمارات، واتجاه تلك المنطقة إلى سباق سلاح عالي المستوى وتم رصده من قبل مراكز الدراسات الاستراتيجية ولعل من أهم تلك المراكز المتخصصة هو مركز سبرى (Sipri) (*)، في كتابه السنوي لعام ٢٠١٩، والذي أكد زيادة تدفق الأسلحة إلى الشرق الأوسط بنسبة ٨٧٪ بين المدينتين الخمسينتين ٢٠١٣-٢٠٠٩ و ٢٠١٨-٢٠١٤، وزادت حصة المنطقة من المجموع العالمي لانتاج وتصدير الأسلحة من ٢٠٪ إلى ٣٥٪ اي بزيادة تقدر بأكثر من ١٥٪ (وآخرون ٢٠١٩ ، ٢٧٨). وفي ذات التقرير فإن الموردون الخمسة الكبار للأسلحة عالمياً لأعوام ٢٠١٨-٢٠١٤، هم الولايات المتحدة ، روسيا، وفرنسا، وألمانيا، وأخيراً الصين (وآخرون ٢٠١٩ ، ٢٧٨) .

وبلغت نسبة حصة الولايات المتحدة من الصادرات العالمية للأسلحة مائة ٣٦٪ وقد اعتبرت الإمارات الدولة الثالثة عالميا التي تتلقى الأسلحة الأمريكية، بناء على النسبة المتحققـة من تلك الصادرات والتي بلغت ٦.٧٪ من أصل ٣٦٪، اي خمس الصادرات الأمريكية إلى العالم (وآخرون ٢٠١٩ ، ٢٩٠).

وفي تقرير آخر، والذي اعتبر الولايات المتحدة الدولة الأولى لتوريد الأسلحة إلى الإمارات وبنسبة ٦٢٪ من واردات الأسلحة لها ، خلال الفترة الممتدة من ٢٠١٢ ، إلى عام ٢٠١٦ (النجر ، ٢٠١٨ ، ٩٧). وعن أهم الأسلحة التي حضرت باهتمام عالي المستوى من لدن الحكومة الإماراتية وحرست على اقتناها، بناء على التهديدات العاجلة للأمن القومي لتلك الدولة، كانت منظومات (باك - ٣) (PAC-3) المضادة للفوقيـات البالستـية (الصوارـيخ) والتي استمرت الولايات المتحدة بتجهيزها طيلة الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٩ ، ولغاية ٢٠١٨. ايضا شملـت الأسلحة منظومة (ثـاد) (THAAD) المتطورة والمضـاد للفوقيـات البالستـية وكذلك الطائرـات او المهدـدات الجوـية المـتحـمـلـة (وآخـرون ٢٠١٩ ، ٢٩٢) .

اجمالاً فأـنـ الـدوـلـ الـتيـ صـدـرـتـ الأـسـلـحـةـ إـلـىـ الـإـمـارـاتـ لـفـتـرـةـ مـنـ ٢٠١٨-٢٠١٤ـ ،ـ كـانـتـ

كـالـاتـيـ :

(*) معهد ستوكهولم لأبحاث السلام الدولي ويعرف اختصاراً (سبرى) والذي يختص في شؤون السلاح وتوزع السلاح والأمن الدولي ويصدر كتاباً سنوياً فيما تقدم ذكره ويعتبر من اوثق الدراسات وأكثرها رصانة للمزيد راجع: <https://www.sipri.org>



كندا ١١.١%， الصين ٢٠.٢%， فرنسا ٢٠.٤%， المانيا ٢٠.٢%， هولندا ٣.١%， روسيا ١٠.٥%， جنوب افريقيا ١٠.٧%， السويد ٢٠.٧%， تركيا ٧.٨%， المملكة المتحدة ١.٠%， الولايات المتحدة ٦٤%， آخرون ٠٠.٦% (آخر ٣٠٩ - ٣٠٨، ٢٠٢٠).

وللمزيد من الايضاح ولاعطاء صورة متكاملة وفي ضوء لغة الارقام يورد الباحث الجدول في ادناه. (الحداد ٢٠٢١، ٥٥) (سلیمان ٢٠١٧، ١٢٠) (وطن ٢٠٢٣).

جدول (٤) صفقات التسلح الاماراتية من كافة دول العالم ٢٠٢٢ - ٢٠١٤

تفاصيل العقد	قيمة العقد (مليار دولار)	الشركة المنفذ للعقد	تاريخ تنفيذ العقد	تاريخ العقد	الدولة المصدر للسلاح
تزويد الامارات بصواريخ "TALON" الموجهة لبزيراً، لتجهيز الفرق العسكرية البرية الاماراتية بهذا الصاروخ، تتم عملية التجهيز من خلال اشرف "توازن الاماراتية".	٠.١١٧ مليار دولار	شركة رايثيون Raytheon company	غير معروف	٢٣ ايلول ٢٠١٤	الولايات المتحدة
تم التعاقد على تصنيع ٦ سفن من طراز ٢ بيبونة كورفيت Baynunah Corvette تم تدشين السفينة الاولى في ٢٥ تموز ٢٠٠٩ وتم تصنيعها من قبل شركة الإنشاءات الميكانيكية النورمندية، في حين تم تصنيع السفن الخمسة المتبقية من شركة أبوظبي لبناء السفن.	غير معروف	شركة أبوظبي لبناء السفن و شركة الإنشاءات الميكانيكية النورمندية Abu Dhabi Shipbuilding Company and Norman echanical Construction Company	٦ شباط ٢٠١٤	٢٠٠٤	فرنسا
تم الاستلام ٢٤ سفينة مجهزة بالصواريخ من طراز غاطسة Ghannatha لصالح القوات البحرية لدولة الامارات	غير معروف	أبوظبي لبناء السفن Abu Dhabi Ship Building: ADS و الشركة السعودية Swedeship Marine	٢٠١٥	٢٠٠٩	السويد
تزويد ٨ طائرات بدون طيار من طراز سكيل كامكورپتر اس - ١٠٠ Schiebel Camcopter S-100	غير معروف	شركة سكيل التسلاوي Austrian Schiebel Company	٢٠١٦	غير معروف	النمسا
تحديث مدرعات من طراز BMP-3	غير معروف	مصنع كورغان ماش Kurganmashzavod	غير معروف	٢٠١٥	الاتحاد الروسي
٤ زورق دورية من طراز (ريب بوتر)(RIB BATAR)	غير معروف	شركة لوفيسا Lovisa company	غير معروف	شباط ٢٠١٨	فنلندا
بناء طرادين من طراز P110	٨٥ مليون دولار	كروب نافال Naval Group	٢٠٢٣	٢٥ آذار ٢٠١٩	فرنسا

٣. الصناعة العسكرية المحلية

في ضوء المساهمات والمشاركات الاماراتية في التحالفات الدولية والاقليمية ذات الطابع العسكري، وكذلك وتبعاً لنزول التحديات الامنية التي تتعرض لها هذه فقد كان الادراك الاستراتيجي الاماراتي منصباً نحو تعزيز وزيادة مساهمات الصناعة الاماراتية في تسليح القوات المسلحة



الاماراتية، ولعل من اهم التصريحات الرسمية في هذا الشان ماصرح به وزير الامارات لشؤون الدفاع (محمد بن أحمد البواردي)، ويتاريخ ٥ آيار ٢٠٢٢، حيث قال: ((لم يعد خيار تعزيز قطاع الصناعات الدفاعية المحلي ترفاً، بل خيار استراتيجي تحتمه المعطيات التي تحكم هذا المشهد على المستوى العالمي)) (سلمان، يعقوب و عبدالناصر ٢٠٢٢).

وفي ضوء ماقدم اعلاه فان الجهود الإماراتية تعطي الأولوية لرفع القدرات العسكرية لدولة الإمارات وتطوير صناعتها الدفاعية إلى الحد الذي يمكن أن تتوقف فيه عن الاعتماد على بعض المبيعات والتدريبات العسكرية الأجنبية من الشركاء، بينما تعمل في الوقت نفسه لتصبح مورّداً متخصصاً في السوق. ففي أواخر عام ٢٠١٩، قامت دولة الإمارات بدمج ٢٥ شركة دفاعية محلية في شركة واحدة شاملة اسمها (Edge) تهدف إلى تسريع إنتاج الأسلحة عند ((نقط سعر مجده من حيث التكلفة)), مع القدرة على التنافس داخل المنطقة على العطاءات المتعلقة على وجه الخصوص بالسفن والمركبات المدرعة والأنظمة الجوية من دون طيار . بالإضافة إلى ذلك، دخلت الإمارات سوق الأسلحة الصغيرة عبر الشركة المصنعة الخاصة بها (Caracal) علامة على ذلك، طورت شركة نمر للسيارات الإماراتية سلسلة من المركبات القتالية الخفيفة. وتسلط شراكتها مع شركة (MIRA)، الهندسية البريطانية لتطوير مركبات التدخل السريع الضوء على إمكانات التطوير المشترك مع شركاء أجانب (Shah 2021, 11).

في شباط ٢٠١١، اعلنت القوات الإماراتية عن خطة إستراتيجية لبناء قاعدة صناعات عسكرية في مختلف المجالات وضمن إطار مؤسستي تابع للدولة أو تحت اشرافها (الجزائري ٢٠٢٠، ١٤٧). وترجمة لتلك الاستراتيجية الصناعية، جاءت خطوة أعلان دمج مجموعة (شركات توازن القابضة) مع ((مجموعة شركات مبدلة)) و ((مجموعة الإمارات المتقدمة للاستثمار)) والمكون من ١١ شركة، في ٢ كانون الأول ٢٠١٤، كمبادرة كبرى لإعادة الهيكلة عبر إنشاء ((شركة الإمارات للصناعات العسكرية (إديك))) (الجزائري ٢٠٢٠، ١٤٧)، وكان ذلك مؤشراً عن أن الإمارات بدأت تتعامل بجدية مع قاعدتها العسكرية الدفاعية، لكن ومع هذا الإعلان فان عدد لا يسأبه به من الصناعات العسكرية قد انطلقت، قبل هذا التاريخ، كما وان هذه المشاريع الصناعية وبعد أن انطلقت، استمرت، ونجحت في اعطاء صورة واضحة عن مدى



أقان وتطور منتجاتها بدلًا من تصميم أسلحة من الصفر أو تحسين المخططات القائمة، استطاعت الشركات الإماراتية شراء أو مشاركة بعض الشركات العالمية في مخططات الأسلحة أو منصات الأسلحة الموجودة – مثل المقاتلات والمركيبات البرية والسفن وبعض نظم الأسلحة النارية – وتقديمها بأسماء جديدة على أنها (صناعة محلية). على سبيل المثال، استمدت شركة توازن داينامكس ذخائر (الطارق) الدقيقة التوجيه التي تقوم بتصنيعها، من اتفاق شراكة أبرمته في العام ٢٠١٢ مع شركة (دينيل) في جنوب أفريقيا، التي تصنع ذخائر (أومباني) الدقيقة التوجيه، وقد جرى تصنيع الآليتين الجنوب أفريقيتين، المركبة المدرعة (آر جي-٣١) والمركبة المضادة للألغام (آر جي-٣٥)، تحت اسمين جديدين (عرب) و (إن ٣٥) على التوالي (الجزائري ٢٠٢٠، ١٤٨) . هذا من ناحية، أما ناحية أخرى فدولة الإمارات على تعزيز قدراتها الدفاعية عبر الاستثمار في قطاعات استراتيجية. فقد استثمرت شركة (بريفينفست، أحد مالكي مجموعة (أبوظبي مار) الإماراتية لتصنيع السفن، في العديد من أحواض بناء السفن الأوروبية، منها (سي إم إن الفرنسية، الجهة المصممة لطرادات (بينونة) التي يستخدمها سلاح البحرية الإماراتي. كذلك استثمرت الإمارات أيضًا في النظم غير المأهولة في الجو والبحر، مع شراء حصة في الشركة الإيطالية (بياجيو إيروسبياس) التي سلمت مركبات جوية غير مأهولة إلى الإمارات ، وكذلك في شركة (بومرانغر) الفنلندية لتصنيع مراكب السطح غير المأهولة (الجزائري ٢٠٢٠، ١٤٨) . وعن أهم الصناعات العسكرية الإماراتية ، وعلى صعيد القوات البرية، والجوية والدفاع الجوي والبحرية، يمكن ان نجملها ومن خلال ،الجدول رقم (٥)، (الجزائري ٢٠٢٠، ١٤٩) (كافولي ٢٠٢١) (رaby ٢٠٢٠، ٩٣) والذي يحتوي على أهم الصناعات العسكرية الإماراتية .

جدول (٥) الصناعات العسكرية الإماراتية

التفاصيل	المنتج	صعيد الانتاج	الشركة
	بيهون يونايتد ٤٠	الجوية	شركة الإمارات للصناعات العسكرية (<u>إديك</u>)
	بيهون سمارت آي ١		
	بيهون آر ٢		



يبهون آر			
يبهون آر إكس			
يبهون إتش			
يبهون سمارت آي			
٢ زوارق بطول ٥٥ متر	فلج ٢	البرية	
تنتج بنوعين، مدرب وغير مدرب، صممت آلية نمر القتالية متعددة الأدوار ٦×٦ لتوفير المرونة العملية والحماية المدرعة لطاقتها المكون من ٤ أفراد. وهي مزودة بنظام مدفع أوتوماتيكي ٣٠ ملم وكل ذلك برشاش محوري عيار ٧٦٢ ملم مع تحكم وأنظمة اتصال ومحدد للمدى بالليزر. وهي مدربة للحماية ضد الأنظمة الباليستية والألغام. وتتمتع الآلية بحمولة تكفي لاستيعاب نظام المدفع الرشاش ٣٠ ملم والذخيرة ١٤٠٠ وقدرتها كورنيت مع دوران كامل بزاوية ٣٦٠ درجة وارتفاع بمقدار ٦٥ درجة للمدفع، إضافة لمزايا واختيارات أخرى. آلية نمر القتالية متعددة الأدوار ٦×٦ مزودة بأبواب أوتوماتيكية وتحترين للخروج الاضطراري. وتعمل هذه الآلية بمحرك ديزل توربيني.	مركبة (نمر ١)	القوة البرية	شركة نمر Nimr (Automotive) التابعة لشركة توازن
من المواصفات العامة للمركبة، هي: (١) المركبة مصممة لتلبية إحتياجات أفراد القوات الخاصة في كافة الاحوال الجوية وعلى مختلف التضاريس البرية. (٢) تزن المركبة (٩) طن، تستطيع حمل وزن (٣) بالاضافة الى وزنها، وزن المعدات والاسلحة في المركبة (٣) تبلغ اقصى سرعة للمركبة ١٢٠ كم/ساعة ، تقطع ٧٠٠ كم دون الحاجة للتزويد بالوقود. (٤) التسلح: أ) مزودة بمدفع رشاش (١٢٠٧) ملم. ب) وقادفة قنابل صاروخية ، لأطلاق صواريخ (تالون) (Talon)، الموجهة ليزرياً، والمضادة للدروع والتحصينات. (Raytheon Company) التي تنتجهما (شركة رايثيون) الأمريكية، ويواقع (١٦) صاروخ لكل مركبة المصفحة (جيـس) وتعرف باسم (N35) ، تعد	مركبة عجبان ٤٤٠ (Ajban A440)		
المصفحة (جيـس)	المصفحة (جيـس)		



<p>آلية جيس مدرعة متعددة المهام ومحمية ضد الألغام تتميز بمساحة محمية مخصصة للمعدات والطاقم والذي تزيد نسبته عن ٦٠٪ مقارنة بالتصاميم التقليدية.</p> <p>ويمكن للأ آلية نقل الجنود والمعدات الازمة بما في ذلك الأسلحة والذخائر والتمويل لمهام تستغرق أياماً متعددة وتقوم الحماية المتقدمة في آليات جيس على مفهوم "قلعة الطاقم" التي تقدم الحماية الازمة لكافة أفراد الطاقم ضد مختلف أنواع التهديدات.</p>	<p>وتعرف باسم (N35)</p>		
<p>بندقية قتال رئيسية</p>	<p>بندقية كار ٨١٤</p>		
<p>بندقية دفاع شخصية وصيد</p>	<p>بندقية سي سي ١٠</p>		
<p>جري انتاج (٤٠٠) مدرعة منها ، بالتعاون مع شركة (Otokar Land Systems)، تزن ٢٨ طن، طاقم المدرعة (٣) افراد، تستطيع حمل واستيعاب (٩) افراد، تم تزويد هيكل المدرعة دروع واقيه خارجية بالإضافة الى تدريع الهيكل، تتسلح بما ياتي :</p> <p>١) تتسلح المدرعة بقدائف صواريخ من طراز (Bastion)، الخارقة للدروع ، وذات مدى مؤثر يصل ما بين (٤-٥) كم، ويستطيع اختراق الدروع حتى (٧٥٠) ملم</p> <p>٢) مدفع محوري عيار (٣٠) ملم من طراز (2A72)</p>	<p>المركبة المدرعة (رلين)</p>	<p>القوة البرية</p>	<p>شركة الجاسور</p>
<p>عربة مصفحة ، متعددة المهام، تتسع مقصورتها لـ(١١) فرد، بوزن ٢٨ طن، تتسلح بقاذف M777 والمصنوعة سبطانته من التيتانيوم الخفيف ومن إنتاج شركة (آي إيه سيسنمز) (BAE Systems) البريطانية، بالإضافة إلى رشاش محوري في برج المصفحة من عيار ٣٥ ملم من طراز راينتال سكاي رينجر، كذلك تتسلح بمدفع رشاش متوسط من طراز (اورال فاغون زافود) (AU-220M) معزز بمقابس الاكترو-بصرية.</p>	<p>العربة المصفحة البرمائية انغا ٨ Enigma X8</p>	<p>القوة البرية</p>	<p>شركة الإمارات لเทคโนโลยيا الدفاع</p>
<p>تنتج هذه المدرعة بالتعاون مع شركة (دينيل) من دولة جنوب افريقيا، هي نموذج مطور من مدرعة (دينيل)، من طراز (آر جي - ٣١).</p>	<p>المدرعة (عقب)</p>	<p>القوة البرية</p>	<p>شركة توازن دينامكس</p>



تنتج هذه المدرعة بالتعاون مع شركة (دينيل) من دولة جنوب افريقيا، هي نموذج مطور من مدرعة (دينيل)، من طراز (آر جي - ٣٥).	المدرعة المضادة للغام (إن ٣٥)		
تنتج هذه المدرعة بالتعاون مع شركة (دينيل) من دولة جنوب افريقيا، هي نموذج مطور من طراز الذخائر الدقيقة التوجية من طراز (أومباني).	ذخائر طارق دقيقة التوجية		
يتميز بأنه صناعة أماراتية ١٠٠ %، من عيار ٩ ملم.	مسدس طارق (كراكال إتش)	القوة البرية	شركة كراكال
يبلغ انتاج هذا المسدس السنوي ٤٠ الف مسدس، محلياً، يتم تجهيز وزارة الدفاع بـ(١٠) الاف لوزارة الداخلية (١٠) الاف ايضاً، في حين يستورد هذا المسدس دول مثل، البحرين ٨٠٠ مسدس، الولايات المتحدة، ودول عربية أخرى .	مسدس كراكال أف مسدس كراكال سي		
بندقية هجومية	CAR 816		
بدأت انتاج هذه الذخائر منذ عام ١٩٩٤	ذخائر خفيفة من عيار ٩ ملم، ٥.٥٦ ملم ٧.٦٢ ملم		
تستطيع الحليق لمدة ١٠٠ ساعة، تحمل (١٠) صواريخ من نوع جو-أرض.	طائرة بدون طيار من طراز (بونايت ٤٠)	القوة الجوية	شركة (أدكوم سيسنتم)
تستطيع حمل صواريخ اكثر من اي طائرة بدون طيار في العالم بثلاث اضعاف (١٢٠ كيلو).	طائرة بدون طيار من طراز (إتروكس)		
طائرة متعددة المهام، صنع هيكل الطائرة بالكامل بالالياف الكاربون، وتعتبر من اخف الطائرات في العالم، ممايسمح لها بالمناورة بشكل زاوية حادة.	كالداس بي ٢٥٠ (Calidus B250)	القوة الجوية	شركة (كالداس)
يبلغ طول الزورق ١٠ أمتار، وسلح اسلحة دورية، خفيفة ومتوسطة	زوارق حربية من فئة (RHIB)	القوة البحرية	شركة أبوظبي لبناء السفن (ADSB)
يبلغ طوله ٧٢ متر، مسلح بأسلحة خفيفة ومتسطة، ومدفع بحري، بالإضافة الى مدفع مضادة للطائرات.	طرادات بحرية من طراز (CORVETTES)		
طول السفينة ٣٠ متر، سلحة بمدفعية ومنظومة صواريخ متقدمة ومتعددة	سفينة صواريخ (غناطة) (Ghannatha)		
صنع القارب بالاشتراك مع شركة (يونكا أونوك)، وزن ٢٦ طن، وسرعة ٦٥ عقدة، طوله ١٦	القارب الاعتزازي MRTP16		



متر، عدد الطائفة ٥ افراد، مصنوع من الياف الكاربون والكيفلر.			
صنعت ٣٠ زورق	زوارق حربية من طراز (دي في ١٥)	القوة البحرية	شركة ابوظبي مار
صنعت ٦ بارجات	بارجات نوع (كورفيت)		
زورق مضاد للغواصات والألغام واعتراض، تسلیحه يضم قاذفات وتوريدات مضادة للغواصات والسفن، يحمل ايضا صواريخ سطح - سطح - جو، تبلغ سرعته ١٠٠-٨٠ عقدة بحرية، ينتج بالتعاون مع شركة ((فينيسينسا)) الإيطالية.	الزورق (الكاتamaran)	القوة البحرية	شركة (الفنان)

المطلب الثالث: متغير الامكانات العسكرية الاماراتية بين اعوام ٢٠١٤ - ٢٠٢٢

١. متغير القوة البشرية

لقد كانت ولازالت المتغيرات والمنعطفات الخطيرة في المنطقة الاقليمية بصورة عامة وفي الخليج العربي بصورة خاصة، تشكل هاجساً امنياً ضاغطاً على بعض دول مجلس التعاون الخليجي، وان دولة الامارات لم تكن استثناءً، بل ان هذه هي احدى أكثر الدول الخليجية تهتم كثيراً بأمنها القومي، و الاخطار وتحاول الاستجابة للتحديات والهواجس الامنية في المنطقة الاقليمية ووفق امكاناتها المتتصاعدة عسكرياً والمتواضعة بشرياً، لذلك فقد التي كانت هناك اشكالية عالية المستوى وجب على صانع القرار الاماراتي معالجتها ووفق خطة مدروسة، ابتدأت منذ عام ٢٠١٤، عبر تفعيل المادة ٤٣ من الدستور الاماراتي والتي تنص على ((الدفاع عن الاتحاد فرض مقدس على كل مواطن ، وأداء الخدمة العسكرية شرف للمواطنين ينظمه القانون)), لذلك جاءت خطوة اصدار القانون الاتحادي رقم ٦ بتاريخ ٢٨ آيار ٢٠١٤، وباسمي ((الخدمة الوطنية الاحتياطية)) (الاحتياطية ٢٠١٤) ، منسجمة مع المادة الدستور التي جرت الاشارة اليها ، حيث تم بموجب القانون آنف الذكر بفرض التجنيد الالزامي على الذكور ومن سن ١٨ ولغاية ٣٠، على تكون الخدمة محددة من سنتين الى تسعة اشهر حسب التحصيل الدراسي الذي استطاع المؤهل للخدمة العسكرية تحصيلة خلال المدة المحددة في قانون التجنيد الالزامي (U.A.E 2014) .

وبحسب التحديات والمخاطر التي تصاعدت بعد ذلك في النطاق الاقليمي للامارات جرى التعديل على القانون عندما اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الاماراتية ، ممثلة ب الهيئة الخدمة



الوطنية والإحتياطية ، عن زيادة المدة القانونية للخدمة الالزامية للamaratibin الذكور من حملة شهادة الثانوية العامة وما فوق لتصبح ١٦ شهرًا بدلاً من ١٢ شهراً (الرسمية ٢٠١٨) .

ومن أجل فهم واضح ودقيق ماتحقق من مردود ونتائج فيما يخص القوات البشرية في كافة صنوف القوات المسلحة الاماراتية، يورد الباحث الجدول في أدناه (الجزائري ٢٠١٦، ٩٠-٩١).

(سيد ٢٠١٧، ٢٠١٨)

جدول (٦) يوضح اعداد القوة البشرية العاملة في صنوف القوات المسلحة الاماراتية

السنة	اعداد القوة البرية	اعداد القوة الجوية والدفاع الجوي	اعداد القوة البحرية
٢٠١٠	٥١٠٠٠	٦٥٠٠	٢٠٥٠٠
٢٠١٤	٤٤٠٠٠	غير معروف	غير معروف
٢٠١٥	٦٣٠٠٠	=	=
٢٠١٦	٦٣٠٠٠	=	=
٢٠١٧	٦٥٠٠٠	=	=
٢٠١٨	٦٥٠٠٠	=	=
٢٠١٩	٦٥٠٠٠	=	=
٢٠٢٠	=	=	=
٢٠٢١	=	=	=
٢٠٢٢	٧٧٠٠٠	=	=

من خلال الجدول اعلاه، يستنتج الباحث بأن هناك زيادة مطردة في اعداد الموجود الفعلي للقوة البشرية لكافة صنوف القوات المسلحة الاماراتية، وأن هناك استجابة للتحديات والهدىات التي تتعرض لها الامارات هذا من جانب ومن جانب آخر فان الامارات تحاول ان تلعب دور اقليمي مهمًا ولعل من اهم مصاديق ذلك دخولها في تحالفات اقليمية ودولية مؤثرة، ومن خلال ما تقدم وجب على صانع القرار السياسي، اقرار خطط لزيادة عدد القوات المسلحة الاماراتية من الناحية العددية وتحسين نوعية تلك الاعداد من خلال زجهم في دورات وتمرينات عسكرية مع دول متقدمة مثل الولايات المتحدة وفرنسا، وبريطانيا.

٢. متغير القوة البرية

في الادبيات العسكرية تعتبر القوة البرية الاداة الرئيسية والحاصلة في تحقيق الانتصار بالحروب حيث يشار الى بقية الصنوف بانها داعمة ومساندة للقوة البرية ودافعة لها لتحقيق التقدم على الارض ومسكها بمعنى ان تلك القوة وبكل تأكيد تشكل الجزء الاهم والقوى في نوعي التوازنات، سواء كانت توزان استراتيجي وتكون عندها مضمونه في الامكانات العسكرية اي العدة



والعدد وتستخدم لردع الخصم. أما حدث الحرب وانتقل التوازن إلى توازن القوى ف تكون القوة البرية كدالة رئيسية لهذا التوازن وتدخل ضمن إطار القدرات العسكرية، أي تكون عندها ضمن معيار فعالية استخدام وتوظيف السلاح ووفق التحديات التي تواجهها الدولة محل التأثير أو التأثر.

وفيما يخص موضوع البحث فإن الباحث ارتى تقديم احصائيات واضحة ومحددة ويمكن من خلالها ملاحظة التغييرات وتحليلها بعد ذلك لأكمال الصورة للمنتقى من خلال النتائج المتحصلة من خلال ماسوف يتقدم ذكره، لذلك يورد الباحث في انتهاء الجدول (Master 2014)، (Naqbi 2014، 5) الآتي لبيان متغيرات القوة البرية من ٢٠١٤ ولغاية ٢٠٢٢.

جدول (٧) يوضح متغيرات الامكانيات العسكرية للقوة البرية الاماراتية ٢٠١٤-٢٠٢٢

الاسحة البرية	الموجود الفعلي للاسلحة ٢٠١٤	الموجود الفعلي للاسلحة ٢٠٢٢
الدبابات	٤٣٦	٥٤٥
عربات وناقلات جنود مصفحة	١٤٦٠+	٢٢٠٤
المدفعية المسحوبة ذاتية الحركة وراجمات الصواريخ	٣٦٠	٥٤٦

من خلال الجدول اعلاه توصل الباحث إلى النتائج والاستنتاجات الآتية:-

لوحظ في زيادة كبيرة في اعداد الدبابات جاء ذلك بالرغم من خروج عدد كبير من الدبابات الأمريكية من طراز M-60 ، قد تجاوز المئة دبابة بسبب تقادم هذا الطراز منها وعدم ملائمتها للحروب البرية الحديثة. هذا من جانب ومن جانب اخر تم تأشير وجود انواع مختلفة وحديثة من الدبابات ولعل من اهم تلك الطرازات T-80 الدبابة الروسية بالإضافة الى الجيل الثاني والثالث من دبابات امبراز الأمريكية. بالإضافة الى وجود انواع متطرفة اخرى لدبابات فرنسية وبريطانية، وبغض النظر عن النوعية فان اعداد الدبابات قد ازدادت بشكل كبير وبما يتلائم مع مهمات القوة البرية الاماراتية بعد ٢٠١٥، وهو العام الذي تدخلت الامارات عسكرياً في اليمن من خلال تحالف عاصفة الحزم. بالإضافة الى الانشار العسكري الاماراتي في دول اخرى وسيتم الاشارة اليه ودراسته في الاتي من البحث. واخيراً وفيما يخص باقي فقرات الجدول فان ما ينطبق على الدبابات ينطبق على البقية في الجدول اعلاه سواء اكان من ناحية العدد او الحادثة في الاسلحة المجهز بها القوة البرية (Group 2023).

٣. متغير القوة الجوية والدفاع الجوي

فيما يخص الجانب العسكري في التوزنات الاستراتيجية تسعى الدول إلى ردع خصومها من خلال امتلاكها اسراب جوية وفق نوعية متطورة وكمية تلائم التحديات والتهديدات المحيطة او



المتوقعه هذا الامر موثق ومعمول به في التوازنات الاستراتيجية ،اما فيما يخص توازن القوى فان القوة الجوية فهي بمثابة الذراع التي تستطيع الدولة الوصول به الى الواقع الحيوية في ارض الخصم البعيدة بالإضافة الى المساحة المكانية للحرب المباشرة وایقاع الضرر وتكيده خسائر جسيمة قد تؤدي في كثير من الاحيان الى شل الخصم وفقدانه الرغبة والقدرة على مواصلة الحرب ووصولا للاستسلام او اقرار ما تود الدولة محل الفعل الاتيان به او الحصول عليه.

اما فيما يخص الدفاع الجوي فان نمو القوة الجوية وتطورها ليس بالضرورة مدخلاً لعدم وجود دفاعات قوية ومتينة وتغلق على الخصم الفجوة التي يحاول من خلال التسلل الى ارض الدولة محل الحرب،والدفاع الجوي كما هو معروف ومشخص في الدراسات العسكرية مكون من حلقات متصلة فيما بينها ومرتبطة بموجهات عالية المستوى بمعنى هناك بطاريات للدفاع الجوي مكونة من مدیات قصيرة ومتوسطة وبعيدة وترتبط برادرات ارضية او متصلة بطائرات الرادار ومن امثلة ذلك طائرات الاواكس .

وفيما يخص موضوع البحث فالباحث مستمر في ايراد جدول بسيط في ترتيبه يورد من خلاله الباحث معلومات رقمية مختصرة راعى فيها عدم اغراق المتألق بتفصيلات تعتبر غير مهمة في عرض وتمحیص المتغيرات الرقمية في الجدول ادناء (الجزائري ٤٣-٤٤، ٢٠١٦، ٤١، ٢٠٢٠) (Web 2016)

جدول (٨) يوضح متغيرات الامكانيات العسكرية للقوة الجوية والدفاع الجوي ٢٠١٤-٢٠٢٢

الاسحة الجوية والدفاع الجوي	الموجود الفعلى للاسلحة ٢٠١٤	الموجود الفعلى للاسلحة ٢٠٢٢	الموجود الفعلى للاسلحة
الطائرات القاصفة والمقاتلة	١٤٢	٥١٠	٥١٠
طائرات النقل	٣٦	٢٢١	٢٢١
الطائرات المروحية بمختلف انواعها	١٥٣	٢٣٤	٢٣٤
عدد بطاريات الدفاع الجوي قصيرة المدى	١٦٠	١٦٠+	١٦٠+
عدد بطاريات الدفاع الجوي متوسطة المدى	٦	٦+	٦+
عدد بطاريات الدفاع الجوي البعيدة المدى	٥	١١+	١١+
منظومات مرافقه	لا يوجد	٥ طائرات اوакс	٥ طائرات اوакс

من خلال الجدول اعلاه توصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات يمكن ايرادها من خلال النقاط الآتية:-

(١) توثيق زيادة عدديه ونوعيه من اعداد ونوعيات الطائرات وبعد ان كانت اعداد تلك في عام ٢٠١٤، ١٤٢ طائرة مقاتله ومن جميع الطرازات الا ان العدد ازداد الى اكثرب من ثلاثة اضعاف العدد السابق حيث وصل الى ٥١٠ وهو رقم بطبيعة الحال مرشح الى الزيادة وفق



صفقات السلاح الاماراتية خصوصا فيما يخص ٨٠ طائرة رافال الفرنسية .بالاضافة الى عدد غير محدد من طائرات الجيل الرابع من طراز اف الامريكية. ومانقدم يؤشر للباحث الحاجه الماسة والضروريه للامارات لتطوير وزيادة اعداد الطائرات بعد تزايد التحديات والتهديدات التي تواجه هذا البلد بالإضافة الى الطموحات الاقليمية والانتشار العسكري الاماراتي خارج نطاق المساحة المكانية للدولة.

(٢) لوحظ نمو كبير في اعداد الطائرات الاستراتيجية على حساب الطائرات التعبوية وهذا الامر يؤشر ان القوة الجوية الاماراتية تتطلع لادوار اقليمية مهمة وغير مرحلية بمعنى انها تسعى لتسويق ذاتها اقليما كطرف مؤثر وفعال في تحديد وتشكيل التوزنات سواء اكانت استراتيجية او عند اندلاع الحروب ويكون ذلك ضمن توازنات القوى.

(٣) زيادة واضحة في اعداد الطائرات المروحية ومرد ذلك كما يعتقد الباحث بسبب المشاركة الاماراتية في حرب اليمن وكذلك بسبب الخطة الاماراتية تطوير وزيادة اعداد تلك الطائرات ل القيام بمهام تعبوية واسناد القوة البرية اينما تكون الحاجة اليها.

(٤) فيما يخص بطائرات النقل الجوي، فان الزيادة في عام ٢٠٢٢، قد تجاوزت اربعة اضعاف ما كان في عام ٢٠١٤، ومرد ذلك الحاجة والضرورات التي تجاهه القوات المسلحة للاتصال والدعم اللوجستي للقوة الاماراتية في امكان انتشارها خارج التراب الوطني.

(٥) فيما يخص بطاريات الدفاع الجوي وبمختلف مدياتها فان الزيادة واضحة وغير قابلة للنقاش، وسبب ذلك التحديات الجوية المتأنية من الطائرات المسيرة وكذلك الصواريخ الباليستية، لذلك انعكست تلك التهديدات والتحديات على زيادة عام وشامل لكل انواع ومديات واعداد تلك البطاريات.

(٦) في عام ٢٠١٤، لم تكن طائرات الرادارات موجودة ضمن المعدات المضمنة للدفاع الجوية، الا انه وبعد عام ٢٠١٥، وفي ضوء التحديات والتهديدات التي تجاهه الدولة ووفقا للعمليات التي ومتطلباتها ضمت القوة الجوية والدفاع طائرات رادار من طراز او اكس.

٤. متغير القوة البحرية

وفق فهمي للاديبيات العسكرية المختصة بالقوة البحرية، فان الدولة التي لديها منفذ بحريه وساحل واطلالة بحرية واسعة، يجب عليها اي الدولة القدرة والامكانية على تامينها وتأمين الطرق البحرية التي تخص هذه الدولة او تلك. ووفق مانقدم فان القوة البحرية تعتبر من اهم الادوات التي تمتلكها الدولة لتأمين امنها القومي وردع الخصم في اي تحرك يراد من خلاله الاضرار



بالدولة،لذك فان الاهتمام بالقوة البحرية وتطويرها تعتبر حاجة ملحة وضرورية لايمكن باي حال من الاحوال تجاهله او عدم الاهتمام به وفق متطلبات الامن القومي للبلدان.

وفيما يخص موضوع البحث فان الباحث لازال يعول على ايراد احصائيات محدده ومستمدة من مصادر رصينة ومعتمدة من اجل الوصول بالمتلقي الى قناعات ترسمها الارقام المضمنه في الجدول ادناء. (الجزائري ٢٠١٦ ،٢٠٢٠ ،٤٦) (Web 2016)

جدول (٩) يوضح متغيرات الامكانات العسكرية للقوة البحرية الاماراتية ٢٠١٤-٢٠٢٢

الاسلحة البحرية	الموجود الفعلي للأسلحة	الموجود الفعلي للأسلحة	الموارد الفعلية للأسلحة
سفن قتال	١٤	٧٩	٢٠٢٢
كاسحات الغام	لا يوجد	٢	لا يوجد
المدمرات	لا يوجد	١	لا يوجد
طرادات	لا يوجد	٢	لا يوجد

فق ماقدم في الجدول اعلاه سيلاحظ المتلقي تصاعد الامكانات العسكرية البحرية وبشكل واضح فقد كانت حتى عام ٢٠١٤ عدد سفن القتال هو ١٤ في حين وصل الى ٧٩ سفينة قتال وهذه الزيادة حتما تكشف ازدياد الحاجة الى تلك السفن ووفق الادوار التي تقوم بها خصوصا في الحرب اليمنية او من خلال ادامه الاتصال والتواصل بالقواعد البحرية الاماراتية خارج البلد خصوصا في موانئ جنوب غرب افريقيا، هذا من جانب، ومن جانب اخر فان هناك اضافات اخرى للامكانات العسكرية البحرية الاماراتية، كالمدمرات، وكذلك الطرادات، وايضا كاسحات الالغام.

الخاتمة والاستنتاجات

بعد ان تم التعرف على التحديات الامنية والتي يخشى صانع القرار الاستراتيجي الاماراتي منها على الامن القومي، والتي ادت الى حصول قناعات بوجوب ان تكون هناك استجابة من خلال ردع الخصوم وتجلی ذلك بشكل واضح من خلال الاستجابة الاماراتية لذلك عبر التسلح وبشقيه المحلي والدولي، اتضحت للباحث ان هناك تصاعد في الامكانات العسكرية الاماراتية وبشكل واضح ومشخص مما اتاح لصانع القرار الاستراتيجي الاماراتي القيام بعدة ادوار منها الردع كما حصل مع الخصوم في الاقليم، وكذلك الدعم للحلفاء كما اتضحت ذلك من خلال المشاركة مع الدول الخليجية في الاعمال العسكرية باليمن لدعم حكومة عبد ربه منصور المدعوم خليجياً، ووفق ماقدم توصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات يمكن اجمالها بالاتي:-



(١) لاحظ الباحث وجود فجوة غير مستحبة بين القوة البشرية الاماراتية وبقية الدول المؤثرة في التوازن الاستراتيجي الاقليمي ،وهذا الامر يؤشر حالة من الضعف الاستراتيجي على اعتبار ان مادة التوازنات الاستراتيجية هو الامكانيات العسكرية ،والتي تعتمد بدورها بشكل كبير على العدة والعدد،والعدد هنا هو منقوص الاعتمادية تبعا لما هو متيسر من عدد يقل كثير عن ما هو مطلوب لتحقيق التوازن الاستراتيجي الذي ينسجم مع الردع الاماراتي. وبالتالي كانت من اهم الحلول التي اتخذها صانع القرار هو فرض التجنيد الالزامي.

(٢) شخص الباحث تصاعد التحديات الامنية لامن القومي الاماراتي، محليا الاخوان المسلمين، وداعش.اقليميا ايران والホوثيون.

(٣) وجد الباحث ان الاستجابة الاماراتية للسلح كانت تصاعدية ووفق نسب افاق عسكري كانت في بعض السنوات معلنه وفي سنوات اخرى لم تكن معلومه ولكن وفي جميع الاحوال فقد كانت لهذه الزيادة في الانفاق مدلول مهم وملموس في تصاعد الامكانيات العسكرية الاماراتية بعد ٢٠١٥ وعلى جميع الاصعدة بريا وجوية وبحرياً.

الوصيات

(١) ان استمرار مستوى الانفاق العسكري والسلح الاماراتي سيؤدي وبكل تاكيد الى اطلاق زيادة موازية للدول التي تتحسس من الامارات عسكريا،وهذا وبما لا يدعوا للشك سيدخل الاقليم في سباق سلاح،لذلك يتوجب على الدول الايجابية في الاقليم التدخل لنزع فتيل الازمة المتامية للسلح من خلال تهدئة مصادر القلق الاقليمي للامارات.

(٢) وجوب تفعيل لغة الحوار الثنائي المباشرة بين الامارات وبين الحوثيون وايران من اجل تحقيق الامن والسلم في الاقليم وطراء مخاطر تقام التطورات السلبية التي تؤدي الى ما لا يحمد عقباه.

المصادر باللغة العربية :

١. U.A.E. ٢٠١٤. قانون الخدمة الوطنية. يونيو.
<https://u.ae/ar-AE/information-and-services/social-affairs/preserving-the-emirati-national-identity/the-uae-national-service-law>

٢. الخازن ،ابراهيم. ٢٠٢٢. "الامارات تؤكد أهمية تسليح قواتها في ظل التحديات الأمنية". ٥ آيار.
<https://www.aa.com.tr/ar/p>

٣. النجار ،أحمد السيد. ٢٠١٨ . "الانفاق العسكري والسلح في العالم والمنطقة والوطن العربي". مجلة المستقبل العربي (اصدارات مركز دراسات الوحدة العربية) العدد: ٤٧٠: ص ٩١.



٤. تجي، أسماعيل نعمان. ٢٠٢٠. التطبيع الإسرائيلي-الإماراتي وتعاونهما الاستراتيجي في مجالى الملاحة البحرية والطيران، ط٢٩. الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات.
٥. الجزائري، د.محمد نجاح محمد كاظم. ٢٠٢٠. التوازنات الاستراتيجية الإقليمية ومستقبل الفاعلية الخليجية، ط١. بغداد: دار الكتب العلمية.
٦. الجزائري، محمد نجاح محمد كاظم. ٢٠١٦. الامكانيات العسكرية لمجلس التعاون لدول الخليج العربي بعد ٢٠٠٣، ط١. بيروت: دار البصائر.
٧. الخدمة الوطنية والاحتياطية. ٢٠١٤. نبذة عن الهيئة : الخدمة الوطنية في دولة الامارات العربية المتحدة. ٢٨ مايو. <https://www.uaensr.ae/about-us>
٨. الموقع الالكتروني لمجلة وطن. ٢٠٢٣. تدشين أول سفينة صواريخ غطاطة للقوات البحرية الإماراتية. <http://nationshield.ae/index.php/home/details/files/>
٩. ديفيس، إيان. ٢٠٢٠. النزاعات المسلحة وعمليات السلام في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، عن كتاب: مجموعة باحثين في الكتاب السنوي ٢٠١٩ التسلح ونزع السلاح والأمن الدولي، ط١، اصدار معهد ستوكهولم لأبحاث السلام الدولي، ترجمة: عمر سعيد الابوسي وآخرون. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
١٠. كافولي، جوناثان. ٢٠٢١. دحض الأساطير المتعلقة بمبيعات الأسلحة والوظائف الأمريكية، ١٩ تموز. <https://carnegie-mec.org/2021/07/19/ar-pub-84908>
١١. راجح، د.زواي. ٢٠٢٠. "استراتيجية الدفاع الخليجية تعتمد على ٦ ركائز للاعتماد على الذات." مجلة آراء حول الخليج (العدد: ١٤٨) : ص ٩٣.
١٢. سيد، د.محمد علاء. ٢٠١٧. "التحديات العسكرية الخليجية الواقع والمستقبل...الخليج يواجه سبعة تحديات أمنية لتهديدات أفتراضية،". تأليف مجموعة باحثين في التطورات الداخلية والإقليمية والدولية في الخليج ٢٠١٧-٢٠١٧، ط١ ، ص١٨. جدة: مركز الخليج للباحثين.
١٣. الجزائري، د.محمد نجاح محمد كاظم. ٢٠٢٠. التوازنات الاستراتيجية الإقليمية ومستقبل الفاعلية الخليجية، ط١. بغداد: دار الكتب العلمية.
١٤. العمار، د.معمر منعم. ٢٠٢٢. تركيا والتوازن الإستراتيجي في الشرق الأوسط، ط١. بغداد: دار الحكم.
١٥. سايمون وأخرون. ٢٠٢٠. "التطورات لدى المتقنيين للاسلحة ٢٠١٨". تأليف التسلح ونزع السلاح والأمن الدولي، ط١، اصدار معهد ستوكهولم لأبحاث السلام الدولي، ترجمة: عمر سعيد الابوسي وآخرون. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
١٦. سيمون وأخرون. ٢٠٢٠. "التطورات لدى المتقنيين ٢٠١٨". تأليف مجموعة باحثين في التسلح ونزع السلاح والأمن الدولي (الكتاب السنوي ٢٠١٩)، معهد ستوكهولم لأبحاث السلام، ترجمة: عمر سعيد الابوسي وآخرون. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية .
١٧. سلمان، مجدي ، يعقوب علي، و عبدالناصر منعم. ٢٠٢٢. وزير الدولة لشؤون الدفاع لـ"وام": مكانة قواتنا المسلحة نتاج رؤية القيادة الحكيمة وسنواصل الحفاظ على مكتسبات الاتحاد. ٥ مايو.



١٨. عبد الملك ،محمد. ٢٠٢٠ . ٩ سنوات ثورة... هذه أبرز الأحداث التي شهدتها اليمن. الدوحة. ١١ .
<https://www.aljazeera.net/news/politics/2020>
١٩. الجزائري ،محمد نجاح محمد كاظم. ٢٠٢٠ . الامكانيات العسكرية لدول مجلس التعاون الخليجي
 ٢٠١٩-٢٠١١، ط١. ص ٧٤ . بغداد: دار الكتب العلمية.
٢٠. محمد، د.قطنان كاظم ،ود.محمد نجاح. ٢٠٢٠ . التحديات الأمنية لدول مجلس التعاون الخليجي، ط١ .
 بغداد: دار الكتب العلمية.
٢١. موقع الجزيرة. ٢٠١٩ . صفقات السلاح الإماراتية. مليارات الدولارات لتحقيق الطموحات. ١٤ آب.
<https://mubasher.aljazeera.net/news/reports/2019A>
٢٢. نان تيان وآخرون،. ٢٠٢٠ . "التطورات العالمية في الإنفاق العسكري، النزاعات المسلحة وعمليات السلام في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا". تأليف الكتاب السنوي ٢٠١٩ التسلح ونزع السلاح والأمن الدولي، ط١ ، ترجمة: عمر سعيد الابوسي وآخرون ، ص ٢٦٣ . بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ، معهد ستوكهولم لأبحاث السلام الدولي .
٢٣. هاني سليمان. ٢٠١٧ . "الملامح الرئيسية للتحولات في موازين القوى العسكرية والاستراتيجية في الشرق الأوسط". مجلة ابحاث استراتيجية (مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية) (العدد: ١٦): ص ١١٩ .
٢٤. هنري كيسنجر . ١٩٨٧ . العقيدة الاستراتيجية الأمريكية وببلوماسيتها الولايات المتحدة، ط١ ، ترجمة: طالب مشتاق. بغداد: دار واسط.
٢٥. هيئة تحرير استراتيجية. ٢٠٢١ . "الإغراق الصاروخي: التطورات الناشئة والتحديات". مجلة الجندي (وزارة الدفاع الإماراتية) (العدد: ٥٧١): ص ٤٤-٥٥ .
٢٦. وآخرون، سايمون. ٢٠١٩ . "الاتجاهات العالمية في عمليات نقل الأسلحة ٢٠١٨ ". تأليف التسلح ونزع السلاح والأمن الدولي، ط١ ، ترجمة: عمر سعيد الابوسي وآخرون . بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية اصدار معهد ستوكهولم لأبحاث السلام الدولي .
٢٧. وسام شاكر السراي. ٢٠١٧ . "خارطة طريق لتحجيم الصراعات العنيفة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا". مجلة ابحاث استراتيجية (مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية) (العدد: ١٦): ص ٩٩ .
٢٨. وكالة انباء الامارات الرسمية. ٢٠١٨ . "القيادة العامة للقوات المسلحة تعلن زيادة مدة الخدمة الوطنية إلى ١٦ شهر. ٧ تموز .
<https://wam.ae/ar/details/1395302697946> .
٢٩. يوسف جمعه الحداد. ٢٠٢١ . "الامارات والنمسا: علاقات تاريخية تعزز الشراكة الاستراتيجية الشاملة". مجلة درع الوطن، (مديرية التوجيه لوزارة الدفاع الإماراتية) (العد: ٤٩٦): ص ٥٥ .

**المصادر باللغة الانكليزية :**

1. U.A.E.L.D. 2014. National Service Law. June. <https://u.ae/ar-AE/information-and-services/social-affairs/preserving-the-emirati-national-identity/the-uae-national-service-law>.
2. El-Khazen, Ibrahim. 2022." al'iimarat tuakid 'ahamiyat taslih quaatiha fi zili altahadiyat al'amniati [The UAE stresses the importance of arming its forces in light of the security challenges]". May 5th. <https://www.aa.com.tr/ar/p>.
3. Al-Najjar, Ahmed Al-Sayed. 2018. "alainfaq aleaskariu waltasluh fi alealam walmintaqat walwatan alearabii [Military Spending and Armaments in the World, the Region, and the Arab World]." The Arab Future Journal (publications of the Center for Arab Unity Studies), Issue: 470, p. 91.
4. Talji, Ismail Noman. 2020. *altatbie al'iisrayilii-al'iimaratiu wataeawunuhuma alaistiratiju fi majalay almilahat albahriat waltayran [Israeli-Emirati normalization and their strategic cooperation in the fields of maritime navigation and aviation]*, 29th edition. Doha: Al Jazeera Center for Studies.
5. Al-Jazaery, Dr. Muhammad Najah Muhammad Kazem. 2020. *altawazunat alastiratijiat alaqalimiati wamustaqlbal alfaeliat alkhalijiati [Regional strategic balances and the future of Gulf effectiveness]*, 1st edition. Baghdad: Scientific Books House.
6. Al-Jazaery, Muhammad Najah Muhammad Kazem. 2016. *alamakanat aleaskariat limajlis altaeawun lidual alkhalij algharbii baed 2003 [The Military Capabilities of the Cooperation Council for the Western Gulf States after 2003]*, 1st Edition. Beirut: Dar Al-Basir.
7. National and reserve service. 2014. "About the Authority: National Service in the United Arab Emirates". May 28th. <https://www.uaensr.ae/about-us>.
8. The website of Watan Journal. 2023. The launch of the first missile ship, Ghanata, for the UAE Navy. <http://nationshield.ae/index.php/home/details/files/>.
9. Davis, Iian. 2020. [Armed conflicts and peace processes in the Middle East and North Africa, on the book: A group of researchers in the 2019 yearbook Armament, Disarmament and International Security, 1st Edition, published by the Stockholm Institute for International Peace Research, translated by: Omar Saeed Al-Ayoubi and others]. Beirut: Center for Arab Unity Studies.
10. Caverley, Jonathan. 2021. "dahd al'asatir almutaealiyat bimabieat al'aslihat walwazayif al'amirkiati [Debunking Myths About Arms Sales and American Jobs]". July 19th. <https://carnegie-mec.org/2021/07/19/ar-pub-84908>.
11. Rabeh, Dr. Zawai. 2020. "ustiratijiat aldifae alkhalijiat taetamid ealaa 6 rakayiz lilaietimad ealaa aldhasti. [Gulf Defense Strategy Relies on 6 Pillars of Self-Reliance]." Opinions on the Gulf Magazine (Issue: 148): p. 93.
12. Syed, Dr. Muhammad Alaa. 2017. "Gulf Military Challenges Reality and Future...The Gulf Faces Seven Security Challenges, Not Hypothetical Threats." Authored by a group of researchers on internal, regional and international developments in the Gulf 2016-2017, 1st edition, p. 18. Jeddah: Gulf Center for Research.
13. Al-Jazaery, Dr. Muhammad Najah Muhammad Kazem. 2020. *altawazunat alastiratijiat alaqalimiati wamustaqlbal alfaeliat alkhalijiati [Regional*



strategic balances and the future of Gulf effectiveness], 1st edition. Baghdad: Scientific Books House.

14. Al-Ammar, Dr. Muammar Moneim. 2022. *turkia waltawazun al'iistiratiju fi alsharq al'awsta [Turkey and the Strategic Balance in the Middle East]*, 1st Edition. Baghdad: Dar Al-Hikma.
15. Simon et al. 2020. "Developments of Weapon Recipients 2018." Authored Armament, Disarmament and International Security, 1st edition, published by the Stockholm Institute for International Peace Research, translated by: Omar Saeed Al-Ayoubi and others. Beirut: Center for Arab Unity Studies.
16. Simon et al. 2020. "Developments in Recipients 2018." Authored by a group of researchers in armaments, disarmament and international security (2019 yearbook), Stockholm Peace Research Institute, translated by: Omar Saeed Al-Ayoubi and others. Beirut: Center for Arab Unity Studies.
17. Salman, Magdy, Yaqoub Ali, and Abdel Nasser Moneim. 2022. Minister of State for Defense Affairs to "WAM": The status of our armed forces is the result of the wise leadership's vision, and we will continue to preserve the Union's gains. May 5th.
18. Abdul Malik, Muhammad. 2020. 9 years of revolution... These are the most prominent events that Yemen witnessed. Doha. February 11th. <https://www.aljazeera.net/news/politics/>
19. Al-Jazaery, Muhammad Najah Muhammad Kazem. 2020. "The Military Capabilities of the Gulf Cooperation Council Countries 2011-2019, 1st Edition." Pg. 74. Baghdad: Scientific Book House.
20. Muhammad, Dr. Qahtan Kazem, and Dr. Muhammad Najah. 2020. *altahadiyat al'amniyat lidual majlis altaeawun alkhaliji [Security Challenges for the GCC Countries]*, 1st Edition. Baghdad: Scientific Books House.
21. Al Jazeera website. 2019. UAE arms deals. Billions of dollars to achieve ambitions. Aug. 14. <https://mubasher.aljazeera.net/news/reports/>
22. Nan Tian et al. 2020. "Global Developments in Military Spending, Armed Conflict and Peace Processes in the Middle East and North Africa." Authoring the Yearbook 2019 Armament, Disarmament and International Security, 1st Edition, Translated by: Omar Saeed Al-Ayoubi and others, p. 263. Beirut: Center for Arab Unity Studies, Stockholm Institute for International Peace Research.
23. Hani Suleiman. 2017. "The Main Features of Shifts in the Military and Strategic Balance of Power in the Middle East." *Strategic Research Journal* (Biladi Center for Strategic Studies and Research) (Issue: 16): p. 119.
24. Henry Kissinger. 1987. *aleaqidat alastiratijat alamarikiat wadiblumasiatuha alwilayat almutahidatu [American Strategic Doctrine and Diplomacy the United States]*, 1st Edition, translated by: Talib Mushtaq. Baghdad: Dar Wasit.
25. Strategy Editorial Board. 2021. "Rocket Dumping: Emerging Developments and Challenges." *Al-Jundi Journal* (UAE Ministry of Defense) (Issue: 571): pp. 44-55.
26. et al, Simon. 2019. "Global Trends in Arms Transfers 2018." Authored Armament, Disarmament and International Security, 1st edition, translated by: Omar Saeed Al-Ayoubi and others. Beirut: Center for Arab Unity Studies, published by the Stockholm International Peace Research Institute.



27. Wissam Shaker Al-Saray. 2017. "A Roadmap to Curb Violent Conflicts in the Middle East and North Africa." *Strategic Research Journal* (Biladi Center for Strategic Studies and Research) (Issue: 16): p.99.
28. The official Emirates News Agency. 2018. "The General Command of the Armed Forces announces an increase in the period of national service to 16 months". July 7th. <https://wam.ae/ar/details/1395302697946>.
29. Youssef Juma Al-Haddad. 2021. "The UAE and Austria: Historic Relations Enhance the Comprehensive Strategic Partnership." *Dir' al-Watan Journal*, (Directorate of Guidance of the UAE Ministry of Defense) (Number: 496): p. 55.
30. Affairs, Department of Economic and Social. 2021. *Demographic Yearbook 2020*. New York: United Nations.
31. BARANY, ZOLTAN. 2020. *Foreign Contract Soldiers in the Gulf*. February 5,. <https://carnegie-mec.org/about/employment?lang=en>.
32. Blecua, Ramón. 2015. *A revolution within the revolution: the Houthi movement and the new political dynamics in Yemen*. Brussels: The Elcano Royal Institute. <https://www.realinstitutoelcano.org/en/analyses/a-revolution-within-the-revolution-the-houthi-movement-and-the-new-political-dynamics-in-yemen/>.
33. Emirates, United Arab. 2023. *Web for The World Bank Group, Data for United United Arab Emirates*. <https://data.worldbank.org/country/united-arab-emirates>.
34. Group, Army Recognition. 2023. *United Arab Emirates Land Forces military equipment and vehicles Emirati Army*. Belgium. https://www.armyrecognition.com/united_arab_emirates_army_land_ground_forces_uk/united_arab_emirates_emirati_army_land_ground_forces_military_equipment_armoured_armored_vehicle_uk.html#chars.
35. Master, National. 2014. *United Arab Emirates Military Stats*. <https://www.nationmaster.com/country-info/profiles/United-Arab-Emirates/Military>.
36. Naqbi, Major Sami Saeed Obaid Al. 2014. *UAE MILITARY*. Toronto: Canadian Forces College.
37. Shah, Melissa Dalton and Hijab. 2021. *Evolving UAE Military and Foreign Security Cooperation: Path Toward Military Professionalism*. Washington: CARNEGIE ENDOWMENT FOR INTERNATIONAL PEACE. <https://carnegie-mec.org/2021/01/12/ar-pub-83551>.
38. web, Global Firepower. 2023. *2023 United Arab Emirates Military Strength*. 1 1. https://www.globalfirepower.com/country-military-strength-detail.php?country_id=united-arab-emirates.
39. Web, Global Security. 2016. *UAE Army Equipment*. 12 9. <https://www.globalsecurity.org/military/world/gulf/uae-army-equip.htm>.